الأمم المتحدة

الجمعيّة العامة

Distr.
GENERAL

A/36/215
19 June 1981
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة السادسة والثلاثون
البند ٧٦ من القائمة الاولية *

السنة الدولية للشباب : المشاركة والتنمية والسلم

تقرير الأمين العام

١ - قررت الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين بالقرار ٣٤/١٥١ المؤرخ في ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٩ تسمية عام ١٩٨٥ " السنة الدولية للشباب : المشاركة والتنمية والسلم " ، وقررت في جملة امور انشاء لجنة استشارية للسنة الدولية للشباب تتألف من ٢٣ دولة عضوا يعينها رئيس اللجنة الثالثة على اساس التوزيع الجغرافي العادل ، ورجت من الأمين العام أن يدعو اللجنة الى عقد ثلاث دورات في الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٥ بحيث تعقد الدورة الاولى في عام ١٩٨٠ .

٢ - وقد قام رئيس اللجنة الثالثة فيما بعد بابلاغ الأمين العام ان الخلاف بين المجموعات الاقليمية على توزيع المقاعد قد منعه من تعيين أعضاء اللجنة الاستشارية الثلاثة والعشرين (انظر الوثيقة A/34/855، الفقرة ٢) ، ولم يتمكن الأمين العام من الدعوة الى عقد الدورة الاولى للجنة الاستشارية في عام ١٩٨٠ .

٣ - وفي دورتها الخامسة والثلاثين ، قررت الجمعية في المقرر ٣٥/٣١٨ المؤرخ في ١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٠ أن تتألف اللجنة الاستشارية من ممثلي الدول الاعضاء الاربع والعشرين التالية أسماؤها ، على ان يكون مفهوما بوضوح انه ينبغي الا يعتبر ذلك سابقة لانشاء هيئات مماثلة في المستقبل : اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، المانيا (جمهورية - الاتحادية) اندونيسيا ، ايرلندا ، بولندا ، جامايكا ، الجزائر ، رواندا ، رومانيا ، سري لانكا ، شيلي ، غواتيمالا ، غينيا ، فنزويلا ، كوستاريكا ، لبنان ، المغرب ، موزامبيق ، النرويج ، نيجيريا ، هولندا ، الولايات المتحدة الامريكية ، اليابان ، اليمن الديمقراطية .

---

* A/36/50 .

Digitized by UNOG Library

٤ - وفي نفس الدورة ، رجت الجمعية العامة من الأمين العام في القرار ٣٥/ ١٢٦ المؤرخ في ١١ كانون الاول/ ديسمبر ١٩٨٠ ، ان يدعو اللجنة الاستشارية الى عقد ثلاث دورات في الفترة من ١٩٨١ الى ١٩٨٥ من اجل ان تضع برنامجا محددا للتدابير والانشطة التي سيضطلع بها قبل السنة الدولية للشباب وفي اثنائها ، على اساس مشروع البرنامج الذى سيعده الأمين العام وفقا لمقترحات الدول الأعضاء وبالتشاور مع جميع الوكالات المتخصصة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ومنظمات الشباب التي يعنيها الأمر . وقد رجت الجمعية العامة من الأمين العام ان يدعو الى عقد الدورة الاولى للجنة الاستشارية في اوائل سنة ١٩٨١ وان يقدم تقريرها الاول الى الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين .

٥ - وقد عقدت اللجنة الاستشارية دورتها الاولى في فيينا في الفترة من ٣٠ اذار/ مارس الى ٧ نيسان/ ابريل ١٩٨١ .

٦ - ويرد تقرير اللجنة الاستشارية الذى قدمه رئيس اللجنة الى الأمين العام كمرفق لهذه الوثيقة .

٧ - وسيصدر كاضافة لهذا التقرير بيان بالآثار الادارية والمالية المترتبة على توصيات اللجنة الاستشارية .

Digitized by UNOG Library

المرفـــق

تقرير اللجنة الاستشـارية للسنة الدوليـة للشبـــاب

المحتويات

	الفقـرات	الصفحـة
خطاب الاحالة		٢
أولا ــ تنظيم الدورة	١ ــ ١٩	٣
ألف ــ افتتاح الدورة	١ ــ ٦	٣
باء ــ الحضـور	٧ ــ ١٢	٤
جيم ــ انتخاب أعضاء المكتب	١٣	٧
دال ــ جدول الأعمال وتنظيم العمل	١٤ ــ ١٥	٧
هاء ــ الآثار الادارية والمالية	١٦	٧
واو ــ الوثـائق	١٧	٨
زاى ــ اعتماد التقرير	١٨ ــ ١٩	٨
ثانيا ــ التدابير والأنشطة المتعلقة بالاعداد للسنة الدوليـــة للشباب والاحتفال بها	٢٠ ــ ٣٨	٩
ألف ــ المناقشة العامة	٢٠ ــ ٣٤	٩
باء ــ مناقشة المقترحات واعتمادها	٣٥ ــ ٣٨	١٢
ثالثا ــ تنظيم العمل في المستقبل	٣٩ ــ ٤٢	١٣
رابعا ــ المسائل المطلوب من الجمعية العامة اتخاذ تدابيـــر بشأنها أو المعروضة عليها	٤٣	١٣

تذييـل

الوثائق المعروضة على اللجنة الاستشارية في دورتها الأولى	٥٠

../..

Digitized by UNOG Library

خطـــاب الاحالـة

[الأصل : بالفرنســـــية]
[٨ نيسان/ابريل ١٩٨١]

السيد الأمين العام ،

باسم اللجنة الاستشارية للسنة الدولية للشباب ، التي عقدت دورتها الاولى في فيينا في الفترة من ٣٠ اذار/مارس الى ٧ نيسان/ابريل ١٩٨١ ، أتشرف بأن احيل اليكم تقريـــر اللجنة الاستشارية المنشأة عملا بأحكام الفقرة ٦ من قرار الجمعية العامة ٣٥/ ١٢٦ المؤرخ فـي ١١ كانون الاول/ديسمبر ١٩٨٠ .

وتقبلوا ياسيادة الأمين العام اسمى آيات تقديري .

رئيس اللجنة الاستشـــارية
للسنة الدولية للشـــباب
(توقيع) نيكو شاوشيسكو

سعادة السيد كورت فالدهايم
الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة

٠٠/٠٠

Digitized by UNOG Library

أولا ـ تنظيم الدورة

ألف ـ افتتاح الدورة

١ ـ عقدت اللجنة الاستشارية للسنة الدولية للشباب ، المنشأة بقرار الجمعية العامة ٣٤/١٥١ المؤرخ في ١٧ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٩ ، دورتها الاولى في فيينا في الفترة من ٣٠ اذار/مارس الى ٧ نيسان/ابريل ١٩٨١ ، وعقدت خلالها خمس جلسات عامة . وقد قررت اللجنة في جلستها الاولى المعقودة في ٣٠ اذار/مارس ١٩٨١ انشاء فريق عامل . وعقد الفريق العامل ثماني جلسات في الفترة من ١ الى ٣ نيسان/ابريل وفي ٦ نيسان/ابريل .

٢ ـ وقد افتتحت الدورة الاولى مساعدة الأمين العام للتنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية . وذكرت مساعدة الأمين العام في كلمتها ان القضايا الاولية التي ينطوي عليها الاعداد للسنة الدولية للشباب تتناول مسائل وثيقة الصلة مثل : الارادة السياسية للدول الاعضاء والتزامها بتحسين حالة الشباب ، ومشاركة الشباب ومنظمات الشباب في انشطة السنة الدولية للشباب على كافة المستويات ، ودور منظومة الأمم المتحدة في الاعداد للسنة والاحتفال بها ، واختصاصات وقدرات المركز الذي يتولى تنسيق هذه السنة وهو مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية .

٣ ـ واكدت على الجهود المثابرة التي تبذل لتحسين الاساليب الحالية للتنسيق والتعاون والاتصال في مجال الشباب داخل منظومة الأمم المتحدة ، وايدت تماما توصية الاجتماع المخصص المشترك بين الوكالات المعقود من ٢٦ الى ٢٧ اذار/مارس ١٩٨١ بانشاء فريق مشترك بين الوكالات على المستوى التقني لاستعراض حالة الشباب وتبادل المعلومات والخبرات ، وجمع البيانات ، وتخطيط دراسات الابحاث ، واستهلال الانشطة التنفيذية داخل منظومة الأمم المتحدة .

٤ ـ واعربت عن ثقتها في ان اللجنة ستنظر ايضا في مداولاتها في امكانية تعزيز موارد المركز لتمكينه من تصريف مهامه بفعالية وكفاءة والوفاء بالتزاماته بما يرضي كافة الاطراف المعنية .

٥ ـ كما اكدت ان المنظمات غير الحكومية قادرة على ان تكون قوة رئيسية في بث الوعي بالحالة وفي تحريك واكتساب مساندة الناس عموما ، وفي اثارة العمل الحكومي ، فضلا عن القيام بأدوار الصدارة بتقديم نهج مبتكرة وبرامج عملية خاصة بها . وقالت انها مقتنعة بأن الاتصال الفعال بين الأمم المتحدة وهذه المنظمات شرط لازم لنجاح الاعداد للسنة الدولية للشباب والاحتفال بها ومتابعتها .

٦ ـ وذكر الرئيس ان الاهتمام العالمي بالسنة الدولية للشباب يشير الى تصميم راسخ لدى الدول الاعضاء على انجاز هدف السلم والتعاون الدوليين في الحاضر والمستقبل الذي ستكون التعبئة الفعالة من اجله خدمة ايجابية للبشرية . فالشباب يحمل كل التطلعات الجديدة المشبوبة الى مستقبل يتحقق فيه السلم والعدل والمساواة للجميع .

Digitized by UNOG Library

باء - الحضور

٧ - حضرت الدورة ٢٠ دولة من اعضاء اللجنة الاستشارية هي :

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية	غواتيمالا
المانيا (جمهورية - الاتحادية)	فينيا
اندونيسيا	فنزويلا
ايرلندا	كوستاريكا
بولندا	لبنان
الجزائر	النرويج
رواندا	نيجيريا
رومانيا	هولندا
سري لانكا	الولايات المتحدة الامريكية
شيلي	اليابان

٨ - وقام مراقبون بتمثيل الدول الآتية من اعضاء الأمم المتحدة :

اسرائيل	زائير
اكوادور	الصين
باكستان	عمان
البرازيل	الفلبين
بلغاريا	فنلندا
بنما	كندا
بيرو	كوبا
تركيا	كولومبيا
تشيكوسلوفاكيا	كينيا
تونس	ماليزيا
الجماهيرية العربية الليبية	مصر
الجمهورية الديمقراطية الالمانية	النمسا

Digitized by UNOG Library

الهند اليونان

هنغاريا

كذلك حضر مراقب عن احدى الدول الأعضاء وهي دولة الكرسي الرسولي .

٩ — وكانت الوكالات المتخصصة التالية ممثلة في الدورة :

منظمة العمل الدولية

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

١٠ — وكانت هيئات الأمم المتحدة التالية ممثلة فيها :

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

اللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية

اللجنة الاقتصادية لافريقيا

برنامج متطوعي الأمم المتحدة الذي يديره برنامج الأمم المتحدة الانمائي

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

مفوضية الأمم المتحدة للاجئين

شعبة المخدرات .

١١ — وحضرت الدورة بصفة المراقب المنظمة التالية التي لديها دعوة دائمة للاشتراك في اعمال الجمعية العامة :

منظمة التحرير الفلسطينية .

١٢ — وحضرت الدورة المنظمات غير الحكومية التالية التي تتمتع بمركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي :

الحركة الدولية للشباب والطلبة من اجل الأمم المتحدة

الاتحاد العالمي لرابطات الأمم المتحدة

الاتحاد العالمي للنقابات

الاتحاد الدولي لتنظيم الاسرة

المنظمات الدولية للتقدم الصناعي والروحي والثقافي

الاتحاد العالمي للشباب الديمقراطي

الاتحاد الدولي للطلاب

الاتحاد الدولي للشباب الاشتراكي

Digitized by UNOG Library

المجلس الاوربي للجان الشباب القومية

الاتحاد الدولي للمشتغلات بالاعمال التجارية والمهن الحرة

المجلس الدولي للنساء

المكتب الكاثوليكي الدولي للطفولة

المنظمة الدولية من اجل التقدم

مؤتمر السلام المسيحي

الاتحاد الدولي لمراكز المستوطنات والجوار

الرابطة الدولية لمدارس الخدمة الاجتماعية

المعهد الدولي لابحاث سياسات الهجرة والنزوح

السلم الروماني " باكس رومانا " ـ الحركة الدولية للطلاب الكاثوليك

المنظمة العالمية لحركة الكشافة

الاتحاد الدولي لنقابات المعلمين

المجلس الدولي للهيئات اليهودية للأعمال الخيرية والرعاية الاجتماعية

المائدة المستديرة الدولية للنهوض بالتوجيه

الرابطة العالمية للمرشدات وفتيات الكشافة

اتحاد الجمعيات القومية للتبادل الدولي للشباب المسيحي

الشبيبة الطلابية الكاثوليكية الدولية

الخدمة الاجتماعية الدولية

لجنة تنسيق الخدمة الطوعية الدولية

الاتحاد الدولي للاقتصاد المنزلي

الاتحاد الدولي لتحريم الرق

الفريق العامل الدولي لتشييد المرافق الرياضية والترويحية

التحالف العالمي لجمعيات الشبان المسيحيين

الدائرة الادارية والمالية الدولية / شركة برامج التبادل الثقافي (محدودة)

التجمع البهائي الدولي

المجلس الدولي للمشروبات الكحولية والمدمنين

Digitized by UNOG Library

جيم ـ انتخاب اعضاء المكتب

١٣ ـ انتخبت اللجنة الاستشارية بالتزكية في جلستها الاولى المعقودة في ٣٠ اذار/ مارس اعضاء المكتب التالية اسماؤهم :

الرئيس : السيد نيكو شاوشيسكو (رومانيا)

نواب الرئيس : السيد ج . ف . فونزاليس موراليس (غواتيمالا)

السيد عمر دياسو (غينيا)

السيد سو إيناريو (اندونيسيا)

المقرر : السيد ف . ل . شلنغمان (هولندا)

دال ـ جدول الاعمال وتنظيم العمل

١٤ ـ اعتمدت اللجنة الاستشارية في جلستها الاولى المعقودة في ٣٠ اذار/ مارس جدول الاعمال التالي الوارد في الوثيقة A/AC.209/1 .

١ ـ انتخاب اعضاء المكتب .

٢ ـ اعتماد جدول الاعمال وتنظيم العمل .

٣ ـ التدابير والانشطة المتعلقة بالاعداد للسنة الدولية للشباب والاحتفال بها .

٤ ـ تنظيم العمل في المستقبل .

٥ ـ اعتماد تقرير اللجنة الاستشارية .

١٥ ـ وفي نفس الجلسة ، وافقت اللجنة الاستشارية ، استنادا الى مذكرة من الأمانة العامة (A/AC.209/L.1) والى توصية من المكتب ، على تنظيمها لعمل الدورة وانشأت فريقا عاملا جامعا ليقوم باعداد برنامج محدد للتدابير والانشطة التي سيجرى الاضطلاع بها قبل السنة الدولية للشباب واثناءها في اطار البند ٣ من جدول اعمالها .

هاء ـ الآثار الادارية والمالية

١٦ ـ علمت اللجنة انه نظرا للوقت اللازم لاجراء المشاورات الضرورية ودراسة التوصيات ، سيقدم الى الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين بيان بالآثار الادارية والمالية المترتبة على توصيات اللجنة .

../..

Digitized by UNOG Library

واو - الوثائق

١٧ - ترد قائمة الوثائق المعروضة على اللجنة الاستشارية في التذييل .

زاى - اعتماد التقرير

١٨ - قررت اللجنة الاستشارية في جلستها ٤ المعقودة في ٦ نيسان/ابريل ألا تنظر مرة اخرى ، في مشروع تقريرها ، في التوصيات الواردة في الوثيقة A/C.209/L.2 وفي البرنامج المحدد للتدابير والانشطة التي سيجرى الاضطلاع بها قبل السنة الدولية للشباب واثنائها ، وهو ما اعتمدته اللجنة في نفس الجلسة .

١٩ - وفي الجلسة ٥ المعقودة في ٧ نيسان/ابريل ، نظرت اللجنة الاستشارية في تقريرها (A/C.209/L.2 و Add.1-3) واعتمدته بصيغته المنقحة شفويا .

Digitized by UNOG Library

ثانيا - التدابير والانشطة المتعلقة بالاعداد للسنة الدولية للشباب والاحتفال بها

(البنـــد ٣)

ألف - المناقشة العامة

٢٠ - قدم ممثل لمركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية مشروع برنامج الاعداد للسنة الدولية للشباب والاحتفال بها . وقال ان الهدف منه هو تسهيل أعمال اللجنة في صياغة برنامج محدد للتدابير والانشطة التي سيتم الاضطلاع بها قبل السنة الدولية للشباب واثناءها بناء على طلب الجمعية العامة . وذكر أن هذه الوثيقة تتضمن مبادئ توجيهية عن أهداف وأغراض السنة الدولية للشباب وفيما يتصل بالاتجاه العام للأنشطة وبنطاق هذه الانشطة وتنفيذها ، على مختلف المستويات في المجالات الرئيسية وهي المشاركة والتنمية والسلم ، وكذلك في بعض المجالات الأخرى كالتعليم والتدريب ، والعمالة ، والصحة والتغذية ، والبيئة والاسكان ، والانشطة السكانية ، والخدمات الاجتماعية ، وأنشطة الاعلام . وأضاف أن مشروع البرنامج لقي مساندة كبيرة من قبل المنظمات غير الحكومية ، والدول الاعضاء ، ووكالات الأمم المتحدة ، وأنه قد أدمجت فيه عدّة مقترحات . وذكر أن المبادئ التوجيهية قدمت بأكبر قدر من المرونة لاتاحة أقصى درجة ممكنة من المرونة في مجال العمل على الأصعدة القومية والاقليمية والدولية ، وأنها تستهدف خلق أقصى درجة ممكنة من المشاركة والتعاون على جميع المستويات ، على أن ينصب التركيز الاساسي على الانشطة التي يضطلع بها على الصعيد القومي .

٢١ - وأعرب أعضاء اللجنة ، وممثلو مكاتب الأمم المتحدة ، واللجان الاقليمية ، والوكالات المتخصصة ، والمنظمات غير الحكومية ، عن تأييدهم لمشروع برنامج الاعداد للسنة الدولية للشباب والاحتفال بها ، الذى أعده الأمين العام ، والتوصيات الواردة به . وأثنوا على مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية للأعمال التي قام بها في هذا الخصوص ووافقوا على أنه ينبغي لمشروع البرنامج أن يشكل أساس البرنامج المحدد للتدابير والانشطة التي ستعدّها اللجنة الاستشارية . ووافقوا على ان أنشطة السنة الدولية للشباب لما قبل السنة وأثناءها ينبغي الاضطلاع بها على جميع المستويات ، وعلى أن ينصب تركيز أنشطة السنة الدولية للشباب على الصعيد القومي ، مع اتخاذ تدابير اقليمية ودولية تدعم في المقام الأول العمل على الصعيدين القومي والقومي الفرعي . وطلبت عدة وفود تعميم البرنامج تعميما مبكرا وواسع النطاق على جميع الدول الاعضاء ، والوكالات المتخصصة ، وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية ، وخاصة الهيئات المعنية بمسائل الشباب على الصعيد القومي .

٢٢ - وقد تم الاعتراف بصفة عامة بأنه لا ينبغي اعتبار السنة الدولية للشباب حدثا منفردا ، وانما جزءا من عملية مستمرة ، وبأن تنفيذ البرنامج ينبغي ان يبدأ في أقرب وقت ممكن ، والافضل أن يتم

Digitized by UNOG Library

ذلك في عام ١٩٨٢ . واقترح عدد من الوفود أنه نظرا لأن التركيز الرئيسي للسنة الدولية للشباب سيكون على الشباب على الصعيدين الوطني والمحلي فانه ينبغي تشجيع الحكومات على تقييم وتقدير حالة الشباب ، وحاجاته ، وتطلّعاته في بلدانها . وقالوا ان هذا التحليل سيتيح فرصة تطوير وتعزيز السياسات والبرامج المعنية بالشباب في سياق التخطيط الشامل . وترى هذه الوفود أنه ينبغي ، علاوة على ذلك ، تشجيع الحكومات على اعداد جدول أعمال للتدابير القومية للسنة الدولية للشباب تعيّن فيه حاجات الشباب المحددة وتقترح فيه برامج العمل لتنفيذها أثناء السنة .

٢٣ - ورأى وفد آخر انه ينبغي للجنة الاستشارية ايفاد بعثات الى الدول الاعضاء لتزويدها بالمعلومات عن السنة الدولية للشباب ولتعزيز العمل على جميع الأصعدة .

٢٤ - وفي حين رأت وفود عديدة أن مشاكل الشباب انما هي مشاكل المجتمع ككل ، وأن احتياجات الشبان وتطلعاتهم ينبغي تعيينها والوفاء بها كجزء لا يتجزأ من السياسات والاستراتيجيات الشاملة في ميدان التنمية الاجتماعية والاقتصادية ، فقد اعترف أيضا ، في الوقت نفسه ، وفي اطار هذا النهج المتكامل ، بأنه ينبغي ايلاء المشاكل المحددة التي تهم الشباب العناية الواجبة بقصد تهيئة الظروف اللازمة له لتطوير امكانياته بأكمل قدر ممكن .

٢٥ - وأشير الى أن حالة الشبان تختلف من بلد الى بلد آخر وكذلك من منطقة الى منطقة أخرى وأنه يجب ، بناء على ذلك ، تكييف السياسات والبرامج الخاصة بالشباب مع الاولويات والظروف والخبرات القائمة في كل بلد وفي كل منطقة . وعليه فان الوعي بالفروق الموجودة بين البلدان الصناعية والبلدان النامية أمر أساسي . وأكد أحد الوفود على أنه لا ينبغي اعتبار الشباب ، مجموعة تامة التجانس ، وانما فئة تشمل جماعات مختلفة الأعمار والحاجات والبيئات . وأيدت وفود أخرى هذا الرأي ، مؤكدة على أنه ينبغي توجيه عناية خاصة للحاجات المحددة لمختلف القطاعات والفئات ، كالفتيات ، وشباب الريف والحاضرة ، والشبان المحرومين .

٢٦ - ورأت وفود كثيرة أنه لا ينبغي اعتبار الشباب مستفيدين سلبيين من خدمات الرعاية الاجتماعية ، وانما مشتركين فعليين في التنمية ، وناقلين للقيم الايجابية ، وموارد للانتاج ، وذوى مهارات محتملة . وهكذا فان سياسات واستراتيجيات الشباب ينبغي لها أن ترمي الى مشاركة الشباب مشاركة تامة ونشطة في عملية التنمية والحد تدريجيا من سوء التغذية ، والامراض ، والجهل ، والبطالة ، واللامساواة ، وغيرها من علامات الفقر ، والقضاء عليها في نهاية الأمر ، وكذلك في الجهود المبذولة لتحقيق السلم الدولي ونزع السلاح وتشجيع التعاون والتفاهم الدوليين .

٢٧ - وأكدت عدة وفود على أهمية حماية وتعزيز حقوق الانسان بالنسبة للشباب . وأشارت بعض الوفود الى مفهوم مسؤوليات وواجبات الشباب ، والى تشجيع المثالية بينهم ، والحاجة الى ابراز القيم الدينية والتعبير الفني . وأكد أحد الوفود ، وأيده في ذلك وفد آخر ، على الحاجة الى بدء تنظيم أسابيع للتضامن تبرز دور الشباب النشط في الكفاح من أجل التحرير القومي وتقرير المصير .

٢٨ - وأشير الى أن المواضيع الثلاثة للسنة الدولية للشباب - المشاركة ، التنمية ، السلم - متباينة ولو أنها متكاملة على نحو وثيق ، مما يعزز اتباع نهج متكامل على جميع الاصعدة . واعتبرت

Digitized by UNOG Library

عدة وفود ان موضوع المشاركة ، وخاصة مشاركة الشباب في عملية رسم السياسات واتخاذ القرارات ، هو الموضوع الرئيسي الذى يعد شرطا للاضطلاع بالانشطة المتعلقة بالموضوعين الآخرين والتنفيذ الموفق لبرنامج التدابير والانشطة ككل .

٢٩ - وعيّنت وفود عديدة مشاكل محددة ينبغي استعراضها ومعالجتها في أنشطة وبرامج السنة الدولية للشباب ، كالتعليم والتدريب ، والتوظيف ، والاسكان ، والبيئة ، وتعليم الأسر . ورأت عدة وفود ان البطالة هي أشد المشاكل الاجتماعية - الاقتصادية خطورة فيما يتعلق بالشباب في البلدان الصناعية والبلدان النامية .

٣٠ - وأكد عدد من الوفود على ضرورة الاضطلاع بأنشطة في مجال البحث وبأنشطة تنفيذية في الميدان لاستقصاء مسائل الشباب الحرجة كالتوظيف ، ونوعية العمل ونمطه ، والفراغ ، والقيم الثقافية . واقترح وفد تعميم استبيان في كل انحاء العالم عن حالة الشباب ، وامكانياته ، وحاجاته وتطلعاته .

٣١ - وصرح وفد بأن استراتيجية السنة الدولية للشباب تسمح بالاضطلاع بالأعمال التحضيرية المفضية الى عقد للشباب (١٩٨٥-١٩٩٥) وحفز العمل على الاصعدة المحلية ، والقومية ، والاقليمية ، والدولية ، واقترح هذا الوفد ان يدرج في هذا البرنامج ما يلي : (أ) عقد مؤتمر عالمي للشباب تحت رعاية الأمم المتحدة ، في عام ١٩٨٥ ، تسبقه اجتماعات على الصعيد الاقليمي في الفترة ١٩٨٣-١٩٨٤ ؛ (ب) وضع اللجنة الاستشارية ميثاقا لحقوق الشباب وواجباته يصدّق عليه المؤتمر العالمي في عام ١٩٨٥ ؛ (ج) انشاء هيئة بالاشتراك على نحو وثيق مع اللجنة الاستشارية لتنسيق أنشطة الأمم المتحدة للسنة الدولية للشباب ؛ و (د) انشاء مركز للبحوث والتوثيق تحت رعاية الأمم المتحدة ، يكون في امكانه القيام ، خلال فترة انتقالية ، بتنسيق أنشطة معاهد البحث القومية في مجال الشباب .

٣٢ - وأكدت عدّة وفود على استصواب انشاء لجان قومية ، بل ولجان اقليمية حيث يقتضي الأمر ، للتنسيق للسنة الدولية للشباب يمكن لها ان تعمل كمراكز تنسيق للانشطة المضطلع بها فيما يتعلق بالسنة الدولية للشباب .

٣٣ - وقد اعترف بصفة عامة بأنه يمكن للمنظمات غير الحكومية ، بل وينبغي لها ، القيام بدور هام في الأعمال التحضيرية للسنة الدولية للشباب وفي تنفيذها . وبالتالي ليس هناك حاجة الى تعزيز التعاضد والتعاون فيما بين المنظمات والهيئات غير الحكومية على جميع الأصعدة . وأكدت وفود عديدة علاوة على ذلك على ان ايجاد سبل اتصال فعّالة بين الأمم المتحدة والشباب ومنظمات الشباب ، كاجتماع جنيف غير الرسمي ، شرط اساسي للاعداد للسنة الدولية للشباب والاحتفال بها ومتابعتها بنجاح . وأيد ممثلو المنظمات غير الحكومية هذه الآراء وأشاروا الى ان منظماتهم ترغب في التعاون ومستعدة له .

٣٤ - وأكدت وفود كثيرة على أهمية التنسيق والتعاون فيما بين الوكالات فيما يتعلق بالانشطة التي سيضطلع بها قبل السنة الدولية للشباب وأثناءها . وقد اعترف بصفة عامة بأنه ينبغي لمركز

Digitized by UNOG Library

التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية ان يضطلع بدور قيادي في هذا الخصوص . وأسهب ممثلو اللجان الاقليمية والوكالات المتخصصة في موضوع الانشطة المتعلقة بالشباب التي تقوم بها منظماتهم ، وأكدوا من جديد على استعداد منظماتهم ورغبتها في التعاون مع المركز .

باء - مناقشة المقترحات واعتمادها

٣٥ - اعتمدت اللجنة الاستشارية في الجلسة ٤ ، على أساس توصية الفريق العامل ، البرنامج المحدد للتدابير والانشطة التي سيتم الاضطلاع بها قبل السنة الدولية للشباب وأثناءها ، واعتمدت التوصية المتضمنة في الوثيقة A/AC.209/L.2 التي تحدد التدابير التي سيتم الاضطلاع بها فيما يتعلق بالبرنامج المحدد (الفرع الرابع ، المقرر ١ (د - ١) ، المرفق) .

٣٦ - واتخذت اللجنة الاستشارية في الجلسة نفسها مقررا بشأن قائمة الاجتماعات الاقليمية والدولية المعنية بالشباب أو المسائل المتصلة بالشباب (الفرع الرابع ، المقرر ٣ (د - ١)) .

٣٧ - وأكد ممثلا منظمة العمل الدولية واليونسكو على ضرورة ابراز بعض مجالات الاولوية الملحّة التي تستحق عناية خاصة فيما يتعلق بمسألة الشباب . وقد حددت هذه المجالات التي هي موضع الاهتمام على سبيل الاولوية بأنها البطالة بين الشباب وقلة فرص تعليم وتدريب الشباب . وأشار كلاهما الى أن لمنظمتيهما بالفعل برامج مستقرة في هذه المجالات ، وأكدا على ضرورة اعداد برامج عمل للشباب ، مع أخذ حالات الشباب ومشاكله المختلفة في البلدان النامية وفي البلدان الصناعية في الاعتبار . ووجّها الانتباه ، علاوة على ذلك ، الى رغبة وكالتيهما المتخصصتين في التعاون التام في الاعداد للسنة الدولية للشباب . واقترح ممثل اليونسكو ، بالاضافة الى ذلك ، دعوة اللجان القومية لليونسكو الى دعم لجان التنسيق القومية للسنة الدولية للشباب ، وقال ان مؤتمر المائدة المستديرة المعني بالشباب في الثمانينات المتضمن بالفعل في برنامج اليونسكو يمكن ان يكون فرصة المشاورة الرئيسية بشأن السنة الدولية للشباب لعام ١٩٨٢ .

٣٨ - وتحدثت وزيرة الثقافة والشباب والرياضة في كوستاريكا ، في اللجنة الاستشارية فأشارت الى دور الشباب الهام في التنمية ، وخاصة فيما يتعلق بمشاركته في الحياة العائلية ، وفي تنمية المجتمع ، ودعم السلم . وأيّدت ضرورة ان ينظر المسؤولون عن رسم السياسة الى الشباب بوصفه عاملا ايجابيا من عوامل التغيير الاجتماعي .

Digitized by UNOG Library

ثالثا - تنظيم العمل في المستقبل

(البند ٤)

٣٩ - اقترح في الجلسة ٤ عقد الدورة الثانية للجنة الاستشارية في فيينا خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٢ ، وقبل عقد الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة . وفي هذا الصدد ، تقرر أن يقدم أيضا التقرير المرحلي المتعلق بتنفيذ البرنامج المحدد الى اللجنة الاستشارية قبل انعقاد دورة الجمعية العامة (انظر الفرع رابعا ، المقرر ٢ (د - ١)) .

٤٠ - وردا على استفسار بشأن موارد مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية المخصصة للأنشطة التحضيرية للسنة الدولية للشباب ، وجهت مساعدة الأمين العام للتنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية الانتباه الى عدد من البيانات الواردة في البرنامج المحدد للتدابير والأنشطة التي سيضطلع بها قبل السنة الدولية وفي أثنائها ، والتي طلبت من المركز الاضطلاع بأنشطة للسنة الدولية غير مدرجة في الميزانيات البرنامجية الحالية والمقترحة للمركز . وأشارت الى أنه سيتم تقديم بيان مفصل بالآثار المالية الى الجمعية العامة في دورتها السادسة والثلاثين .

٤١ - وأشارت الى وجوه الشبه بين مهام المركز المتصلة بالسنة الدولية للمعوقين ومهامه المتصلة بالسنة الدولية للشباب ، لا سيما تلك المشار اليها في الفقرة ٣١ من البرنامج المحدد . واستنادا الى خبرة المركز المستفادة من السنة الدولية للمعوقين ، أكدت على ضرورة تعزيز المركز عن طريق توفير الوظائف الاضافية والمبالغ اللازمة للسفر والخبراء الاستشاريين . وذكرت أيضا الاحتياجات المحددة لأنشطة شؤون الاعلام المتصلة بالسنة الدولية للشباب .

٤٢ - وأكدت عدة وفود ، ادراكا منها لضرورة تعزيز المركز فيما يتعلق بالأعمال المقبلة المتصلة بالسنة الدولية للشباب والتدابير المماثلة الأخرى ، على وجوب تنفيذ ذلك في المقام الأول وبصورة رئيسية عن طريق استخدام أكثر فعالية للمبالغ والموارد البشرية المتاحة واعادة توزيعها داخليا وفقا للأولويات المحددة .

رابعا - المسائل المطلوب من الجمعية العامة اتخاذ تدابير بشأنها أو المعروضة عليها

٤٣ - اتخذت اللجنة الاستشارية للسنة الدولية للشباب ، في دورتها الأولى ، المقررات والتوصيات التالية :

ألف - التوصيات

المقرر ١ (د-١)

١ - توجه اللجنة الاستشارية للسنة الدولية للشباب نداء الى جميع منظمات الشباب القومية والدولية بأن تولي اهتماما خاصا للبرنامج المحدد للتدابير والأنشطة التي سيضطلع بها قبل السنة الدولية للشباب وفي أثنائها ، على النحو المبين في مرفق هذا المقرر .

Digitized by UNOG Library

٢ - وترى اللجنة الاستشارية أن من المفيد أن يواصل أعضاء اللجنة اجراء مشاورات غير رسمية ، ولا سيما خلال الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العامة ، قبل أن تنظر في البرنامج المحدد ، وذلك لتسهيل البت في هذا المشروع من قبل الجمعية العامة .

٣ - وتوصي اللجنة الاستشارية بأن تقوم الجمعية العامة بما يلي :

(أ) أن تحيط علما بالتقرير وأن تؤيد البرنامج المحدد للتدابير والأنشطة التي سيضطلع بها قبل السنة الدولية للشباب وفي أثنائها ، على النحو المعتمد من قبل اللجنة الاستشارية ؛

(ب) أن ترجو من الأمين العام أن يحيل البرنامج المحدد للتدابير والأنشطة الى الدول الأعضاء ، والوكالات المتخصصة ، واللجان الاقليمية وكذلك الى المنظمات غير الحكومية بهدف التنفيذ المبكر له ؛

(ج) أن ترجو من الأمين العام أن يتخذ التدابير اللازمة لضمان التنسيق الملائم لتنفيذ البرنامج ومتابعته ، بما في ذلك توفير المعلومات ؛

(د) أن ترجو من الأمين العام أن يقوم ، بالتعاون مع الحكومات ، والوكالات المتخصصة ، والمنظمات المعنية الأخرى ، باعداد تقرير مرحلي بشأن تنفيذ هذه التوصية ، وتقديمه الى الجمعية العامة في دورتها السابعة والثلاثين من خلال اللجنة الاستشارية .

مرفق المقرر ١ (د - ١)

البرنامج المحدد للتدابير والأنشطة التي سيضطلع بها قبل السنة الدولية للشباب وفي أثنائها

مقدمة

ألف - الولاية التشريعية

١ - قررت الجمعية العامة في دورتها الرابعة والثلاثين (١) أن تسمي عام ١٩٨٥ السنة الدولية للشباب : المشاركة ، التنمية ، السلم ، واضعة في اعتبارها مقرراتها السابقة بشأن هذا الموضوع والتي اتخذتها في دورتيها الثانية والثلاثين والثالثة والثلاثين (٢) . وقررت الجمعية

---

(١) قرار الجمعية العامة ٣٤/١٥١ .

(٢) قرارا الجمعية العامة ٣٢/١٣٤ و ٣٣/٧ .

Digitized by UNOG Library

العامة أيضا انشاء لجنة استشارية للسنة الدولية للشباب تتألف من ٢٣ دولة عضوا يعينها رئيس اللجنة الثالثة على أساس التوزيع الجغرافي العادل . ونظرا لأن المجموعات الاقليمية لم تتمكن من الاتفاق على توزيع المقاعد في اللجنة ، فقد قررت الجمعية العامة ، في دورتها الخامسة والثلاثين (٣) أن تتألف اللجنة الاستشارية من ممثلي ٢٤ دولة عضوا على النحو المدرج في مذكرة الأمين العام (A/34/855) المؤرخة في ١٧ حزيران/يونيه ١٩٨٠ ، على أن يكون مفهوما بوضوح أنه لا ينبغي اعتبار ذلك سابقة لدى انشاء هيئات مماثلة في المستقبل .

٢ - وفي الدورة الخامسة والثلاثين ، رجت الجمعية العامة من الأمين العام (٤) ، أن يعد ، وفقا للاقتراحات المقدمة من الدول الأعضاء وبالتشاور مع جميع الوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية المهتمة بالموضوع ، وكذلك مع منظمات الشباب ، مشروع برنامج للتحضير للسنة الدولية للشباب وللاحتفال بها (٥) .

٣ - وأعد الأمين العام مشروع البرنامج هذا آخذا في الاعتبار الاقتراحات المقدمة من الدول الأعضاء والمتضمنة في تقارير الأمين العام (٦) . وقد عمم مشروع البرنامج على نطاق واسع بين المنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ، وكذلك منظمات الشباب والوكالات المتخصصة ، واللجان الاقليمية وسائر مكاتب الأمم المتحدة المهتمة بالموضوع من أجل ابداء التعليقات عليه (٧) .

---

(٣) الجلسة العامة ٩٢ المعقودة في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ .

(٤) قرار الجمعية العامة ٣٥/١٢٦ .

(٥) أعد تحليل برنامجي مستعرض بين المنظمات لأنشطة الشباب التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة وذلك للدورة الحادية والعشرين للجنة البرنامج والتنسيق ، ويوفر هذا التحليل استعراضا شاملا لوجوه الترابط بين أنشطة الشباب التي تضطلع بها المنظمات المشتركة ويشير الى ولاياتها التشريعية .

(٦) تقارير الأمين العام بشأن السنة الدولية للشباب (A/33/257 وA/34/468 وA/35/361 وAdd.1) .

(٧) وردت حتى ٢٠ شباط/فبراير ١٩٨١ ردود من اجتماع جنيف غير الرسمي لمنظمات الشباب الدولية غير الحكومية ، ومن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادى ، واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ، واللجنة الاقتصادية لافريقيا ، ومنظمة الصحة العالمية ، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ، ومنظمة العمل الدولية ، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية ، وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية ، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ، وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي (متطوعو الأمم المتحدة) ، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ، وادارة شؤون الاعلام التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية التالية : المجلس الدولي للرعاية الاجتماعية ، الاتحاد الدولي للاخصائيين الاجتماعيين ، والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة ، واتحاد جمعيات الصليب الأحمر ، ومنظمات الشباب الدولية القاعدية لهولندا ، والاتحاد العالمي للشباب الديمقراطي ، والمنظمة العالمية لحركة الكشافة ، وجمعية الشابات المسيحيات العالمية .

../..

Digitized by UNOG Library

وبالاضافة الى ذلك ، عقدت دورة استثنائية لاجتماع جنيف غير الرسمي لمنظمات الشباب الدولية غير الحكومية ، لزيادة الفرص للاعراب عن الآراء بشأن مشروع البرنامج الى أبعد حد ، وادمجت هذه الآراء الى أقصى حد ممكن في هذا التقرير لدى وضعه في صيغته النهائية .

باء - حالة الشباب

٤ - ان الجمعية العامة ، ادراكا منها لأهمية اشتراك الشباب المباشر في تقاسم مستقبل البشرية وضرورة تحقيق حاجات وتطلعات الشباب ، فقد اتخذت قرارها بشأن اعداد برامج السنة الدولية للشباب على أساس اهتمامها بحالة الشباب . ولضمان أن يكون بامكان السنة الدولية أن تساعد بصورة نافعة في تعبئة الجهود على الصعد المحلية والقومية والاقليمية والدولية ، فانه ينبغي للسنة الدولية للشباب أن تعترف بشكل واقعي وبحزم بالظروف التي تواجه الشباب . وان الفهم العميق للحالة الراهنة والاحتمالات الممكنة هو وحده الذى يمكن أن يفضي الى توفير أفضل الظروف التعليمية والمهنية والمعيشية للشباب بقصد ضمان مشاركتهم الفعالة في التنمية الشاملة والسلم . ويزداد ذلك أهمية نظرا لأن كثيرا من البلدان ليس لديها سياسات وبرامج محددة للشباب كجزء من استراتيجيتها وخطتها الانمائية الشاملة .

٥ - كان تعداد شباب العالم (٨) ٧٣٨ مليون شاب في عام ١٩٧٥ ، وبحلول عام ٢٠٠٠ سيصل عددهم الى ١ ١٨٠ مليون شاب أى بزيادة متوقعة نسبتها ٦٠ في المائة . وبينما سيزيد تعداد الشباب في المناطق الأكثر تقدما بنسبة ٥ في المائة فقط في خلال تلك الفترة ، فستزيد هذه الفئة العمرية ذاتها في المناطق الأقل نموا بنسبة ٨٠ في المائة . وسيبلغ تعداد الشباب في مناطق العالم الرئيسية الثلاث - آسيا وافريقيا وأمريكا اللاتينية - زهاء الضعف في الربع قرن الممتد من عام ١٩٧٥ الى عام ٢٠٠٠ (٩) .

٦ - ومن المحتمل أن يكون للزيادة في تعداد الشباب آثار خطيرة على النمو الاقتصادى والتقدم الاجتماعي . ومن المقدر (١٠) أنه في عام ١٩٨٠ سيكون هناك نحو ٣٠٠ مليون شاب يبحثون عن

---

(٨) من الجدير بالملاحظة أنه ليس هناك تعريف متفق عليه عالميا للشباب . فتعريف الشباب حسب الترتيب الزمني ، مقابل الأطفال أو الكبار ، يتفاوت وفقا لكل دولة وثقافة . غير أن الأمم المتحدة ، لأغراض احصائية ، تعرّف الشباب بأنهم الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة دون الاخلال بالتعريفات الأخرى للدول الأعضاء .

(٩) " مؤشرات مختارة للسياسة الديموغرافية والسكانية في العالم ، ١٩٧٨ " ، نشرة بيانات أعدتها شعبة السكان التابعة لادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدولية في الأمانة العامة للأمم المتحدة .

(١٠) يمثل " المهملون من الناس " في العالم الثالث تحديا رئيسيا في الكفاح ضد الفقر الجماعي ؛ " المقالات الخاصة لمركز الاعلام الاقتصادى والاجتماعي " (ESA/74) ، ٧ نيسان/ابريل ١٩٧٢ .

Digitized by UNOG Library

عمل في البلدان النامية وحدها ، حيث تكون غالبية كبيرة من الشباب من الفقراء والمحرومين في أغلب الأحيان . وليس هناك بالنسبة لكثير من الفقراء فرصة كبيرة للتعليم أو الحصول على أعمال نافعة أو مجزية . وأغلبهم لا يحصلون على التغذية والرعاية الطبية على النحو الملائم .

٧ - وفي السنوات الأخيرة ، اثيرت الشكوك حول ملاءمة السياسات التدريبية التعليمية بسبب ارتفاع معدلات البطالة بين الشباب ، والهجرة من الريف الى الحضر ، وتزايد أعداد الأميين والارتداد الى الأمية ، والاستياء المتزايد للمتعلمين من الشباب في بلدان كثيرة ازاء عدم ملاءمة الفرص التعليمية لمشاركتهم المنتجة في المجتمع في المستقبل . وبالرغم من استمرار التوسع في المرافق التعليمية ، تشير الأدلة الى أن العدد المطلق للأشخاص في سن الالتحاق بالمدارس من الذين لا يعملون وليسوا ملتحقين بالمدارس سيزداد في المستقبل المنظور .

٨ - وقد ازداد عدد الملتحقين بالمدارس من الاناث زيادة كبيرة خلال السنوات العديدة الماضية ؛ ومع ذلك فانهن مازلن أقلية صغيرة بين الطلاب على جميع المستويات ، لا سيما في البلدان النامية . ولا تزال المشكلة خطيرة في المناطق الريفية ، حيث تكون نسبة حدوث الترك المبكر للدراسة بين الاناث عالية على نحو خاص في المستويات الأولية . وفضلا عن ذلك ، فمازالت مناهج التعليم الحالية لا تتيح للطالبات فرصة كبيرة نسبيا للاستعداد للمشاركة في التنمية القومية .

٩ - والبطالة هي أشد المشاكل حرجا بين المشاكل الاجتماعية والاقتصادية المتصلة بالشباب . اذ أنه نظرا للأعداد الكبيرة من الشباب بالنسبة للسكان ، مقرونة ببطء النمو الاقتصادي ، تكاد احتمالات العمل لهذه الفئة العمرية أن تكون مخيبة للآمال على ما يبدو . فهناك أعداد كبيرة من الشباب ومن الأيدي العاملة في كثير من البلدان عاطلة بالفعل ، وفضلا عن هذا ، فهناك الهجرة الجماعية للسكان ، من الشباب عموما ، من المناطق الريفية الى المناطق الحضرية بحثا عن العمل الذي لا يكون له وجود في أغلب الأحيان .

١٠ - ويمثل شباب الريف من ذوي الفرص المحدودة عنصرا كبيرا وغير مستقر بشكل متزايد في كثير من البلدان النامية . وقد أظهرت الدراسات أن الشباب يستجيبون في الغالب على نحو ايجابي للعمل الزراعي اذا وفر لهم مستوى معيشيا لائقا ، ولكن الضغوط الاجتماعية والثقافية وكذلك الاقتصادية ضد قبول مثل هذا العمل مازالت قوية في كثير من البلدان . وبالاضافة الى ذلك ، فان السياسات المتعلقة بالأراضي وعدم ملاءمة التسهيلات المساعدة لا تشجع الشباب ومنظمات الشباب في كثير من الأحيان على متابعة المهن الزراعية أو تحول بينهم وبين فرص النجاح .

١١ - والشباب ، لا سيما في المناطق الريفية وشبه الحضرية ومناطق مدن الأكواخ هم أكثر الفئات حرمانا من ناحية الرعاية الصحية . وبينما أن مشاكل الفقراء في المناطق الريفية موجودة منذ زمن بعيد ، فان مشاكل فقراء الحضر تزداد حدة تدريجيا . وتحمّل ظاهرة الهجرة الموارد المتاحة أعباء قصوى . وبالاضافة الى ذلك ، فهناك مشاكل خاصة تواجه فقراء الشباب من الحضريين وشبه الحضريين ؛ ومنها ، على سبيل المثال ، فقدان الدعم الأسري والاجتماعي ، والعقاقير ، والكحول ،

Digitized by UNOG Library

والحمل ، والاجهاض ، والمخاطر البيئية . وتواجه هذه الفئات من الشباب اما رعاية صحية غير ملائمة أو انعداما كليا لهذه الرعاية ولا يتوفر لها في الغالب الأعم المعرفة اللازمة لتحمل المسؤولية عن صحتها ورفاهها .

١٢ - والعنصرية ، والتعصب الديني ، والتمييز الطبقي ، والقيود المفروضة على الحرية الفكرية وانتهاكات حقوق الانسان لا زالت تتبع في كثير من مناطق العالم كوسيلة للسيطرة على أعمال ومعتقدات فئات كبيرة من السكان أو تقييدها . والشباب يتعرضون بشكل خاص لهذه الانتهاكات لتقرير مصيرهم نظرا لوضعهم كملتحقين جدد بالمجالات الرئيسية من حياة الكبار .

١٣ - وترتبط حالة الشباب ارتباطا وثيقا بعملية التنمية ، حتى ان أى انكماش اقتصادى طويل الأجل قد يكون له آثار ضارة على اعداد البرامج الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية أو غيرها من البرامج المتصلة بالشباب بل وقد يؤدى الى وقفها . وحالة الشباب ، ولا سيما في البلدان النامية ، التي تركز على محو الأمية ، ونقص الفرص التعليمية ، والبطالة ، والعمالة الناقصة وفرار الشباب الريفي الى المدن ، يمكن أن تتدهور الى حد بعيد . ويطلب من الشباب بالفعل أن يتحملوا عبئا غير متناسب في العسر المتزايد الذى مني به العالم بأسره .

١٤ - وستظل القضية الرئيسية تتركز على المشاكل التي يواجهها ادماج الشباب في الحياة الشاملة للمجتمع . ولذلك فمن المهم على نحو خاص ايلاء اهتمام كاف الى ادماج الشباب ، وكذلك الى حقوقهم ومسؤولياتهم واحتياجاتهم الخاصة لدى اعداد الخطط والبرامج القومية . وفي هذه العملية ، يتطلب الأمر التركيز على زيادة الفرص كما وكيفا المتاحة للشباب للمشاركة الهادفة في تنمية المجتمع .

١٥ - وقد أظهرت التجربة بوضوح أنه لا يجب معاملة الشباب بوصفهم هدفا خاصا للتنمية . فمشاركة الشباب ينبغي اعتبارها جزءا لا يتجزأ من المشاركة الشعبية العامة في عملية التنمية . وليس المقصود أن يفهم من ذلك أنه ليس هناك حاجة الى برامج محددة للشباب . فالحقيقة أن مشاركة الشباب في كامل الحياة المحلية والقومية والدولية ينبغي أن تكون جزءا من فلسفة المجتمع وسياسته وبرنامجه ، ويتعين اعداد السياسات المتعلقة بالشباب بحيث تعكس الاحتياجات والتطلعات الحقيقية للشباب . وفي اطار هذه السياسة العامة يمكن وضع المشاريع العملية والنافعة . والمشاركة بدون انخراط كامل لا مغزى لها . وبعبارة أخرى ، فانه لابد من ايجاد الفرص لانخراط الشباب الكامل في جميع المجالات ذات الصلة بالتنمية ، وهي تقييم ومسح المشاكل المتصلة بالتنمية في الحالات المحلية والقومية والدولية ، واعداد وتنفيذ المشاريع والبرامج وتقييمها .

١٦ - واذا حرم الشباب من فرصة المشاركة في التنمية ولم يسمح لهم بتحقيق امكاناتهم ، فعندئذ يمكن أن يصبح الاختلال الوظيفي الاجتماعي هو القاعدة لا الاستثناء . وقصارى القول ، ان اندماج الشباب الفعال ومشاركتهم النشطة في المجتمع من المرجح أن تقلل احتمال الاختلال الوظيفي الاجتماعي ، وتقلل من احتمال الحرب وتزيد من امكانية التنمية والسلم والاستقرار . ويواجه الجيل الجديد تحديا كبيرا في جميع هذه المجالات .

../..

Digitized by UNOG Library

١٧ - وفي المسائل الأعم ، مثل حقوق الانسان ونزع السلاح والاستعمار والاستعمار الجديد والعنصرية في جميع أشكالها ، يواصل الشباب ابداء اهتمام نشط والاعراب عن اهتمامهم من خلال سلسلة من الاجتماعات والحلقات الدراسية والمؤتمرات التي تعقد على الصعد القومية والاقليمية والدولية . وبالمثل ، فان تعزيز التعاون الدولي وتوطيد السلم الدولي من الاهتمامات الرئيسية للشباب .

جيم - القضايا المتصلة بالشباب على الصعيد الدولي

١٨ - تعالج الأمم المتحدة القضايا المتصلة بالشباب بشكل متزايد داخل الاطار الأعم للتنمية . وتستهدف الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الثالث تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلدان النامية بهدف تضييق الفوارق الحالية بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية الى حد بعيد ، وكذلك القضاء المبكر على الفقر والتبعية وتعزيز كرامة الانسان ورفاهية السكان بكاملهم ، كما تعتبر الشباب قطاعا رئيسيا .

١٩ - ان مفتاح التدابير التي يضطلع بها المجتمع الدولي هو فهم كون أن قضايا التنمية قضايا مترابطة . وان عقد مؤتمر الأمم المتحدة للسنة الدولية للمرأة ، ومؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) ، ومؤتمر الأمم المتحدة لتسخير العلم والتكنولوجيا لأغراض التنمية ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية والسنة الدولية للطفل ، واعلان وخطة عمل نيودلهي المتعلقان بتصنيع البلدان النامية والتعاون الدولي لتنميتها الصناعية ، انما يشير الى الطابع المستمر الذى يؤكد ضرورة أن تكون التنمية شاملة في نطاقها وأهدافها ، وأن تشمل جميع جوانب الحياة وجميع فئات السكان . وفي هذا الصدد ، فان القضايا المتصلة بالشباب تتصل أيضا بالمجتمع بأكمله .

٢٠ - والشباب ، بوصفهم فئة سكانية ذات احتياجات محددة ، هم موضوع دراسة من قبل الجمعية العامة والمجلس الاقتصادى والاجتماعي ولجنة التنمية الاجتماعية وكذلك الوكالات المتخصصة واللجان الاقليمية المهتمة بالموضوع .

وفي هذا الشأن ، تشمل أنشطة منظومة الأمم المتحدة مجموعة واسعة النطاق من المواضيع بدءا من مشاركة الشباب في التنمية القومية الى تعزيز التفاهم والتعاون الدوليين على أساس مبادئ السلم ، والاحترام والتفاهم المتبادلين بين الشعوب .

٢١ - وربما يكون للجهود المذكورة أعلاه ذاتها التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة أثر محدود على ما تم من انجازات على الصعيد الوطني في هذا الميدان ، وهناك دليل وافر على أن التدابير الدولية تهيئ في أغلب الأحيان البيئة المشجعة لاتخاذ التدابير الوطنية . وستواصل منظومة الأمم المتحدة والحكومات ومنظمات الشباب أو المنظمات التي تخدم الشباب الرئيسية غير الحكومية استطلاع الطرق والوسائل الجديدة اللازمة لتسخير طاقات الشباب وحماسهم وقدراتهم الخلاقة من أجل الاضطلاع بمهام بناء الدولة والتعاون والتنمية الدوليين ، وصيانة السلم العالمي .

../..

Digitized by UNOG Library

٢٢ - ان الاجراء الذى اتخذته الجمعية العامة باعلان السنة الدولية للشباب : المشاركة ، التنمية ، السلم ، انما يدل على اهتمام منظومة الأمم المتحدة الجاد بايلاء الانتباه التام لدور الشباب في عالم اليوم ولمطالبهم فيما يتعلق بعالم الغد ، وينبغي النظر الى مشروع برنامج التدابير والأنشطة الذى أعده الأمين العام في هذا الاطار . وقد جرى التسليم على النحو الواجب ، لدى اعداد مشروع البرنامج بوجوب اعتبار السياسات والبرامج المتصلة بالشباب جزءا لا يتجزأ من خطط التنمية بهدف الاضطلاع بأنشطة مستمرة على الأجلين الطويل والقصير لمصلحة الشباب على الصعد الوطنية والاقليمية والدولية . وفضلا عن ذلك ، يؤكد مشروع البرنامج ضرورة تشجيع اتخاذ التدابير على الصعيد الوطني في المقام الأول ، وعلى الصعيدين الاقليمي والدولي ، الى حد ما . وفي هذا الصدد ، تشجع الحكومات على استعراض حالة الشباب ، وتقييم الخدمات والبرامج الجارية ، واجراء الدراسات اللازمة ، واعداد الخطط والبرامج للسنوات التالية ، وتوعية الجمهور وتبليغه المادة المذكورة أعلاه على نطاق واسع وتقديم تعهدات أكيدة بتوفير الموارد البشرية والمالية اللازمة .

٢٣ - وتقع المسؤولية الرئيسية عن اعداد وتنفيذ سياسات وبرامج الشباب على البلدان ذاتها . بيد أن المطلوب اتخاذ تدابير فعالة من قبل المجتمع الدولي لدعم التدابير الوطنية دعما تاما . وبناء على ذلك ، يشمل مشروع برنامج التدابير مجموعة متنوعة من الاجراءات المقترحة على الصعيدين الاقليمي والدولي كيما تنظر فيها اللجنة الاستشارية .

Digitized by UNOG Library

أولا ـ المبادئ التوجيهية العامة

ألف ـ أهداف مشروع برنامج التدابير والأنشطة

٢٤ ـ تتمثل أهداف مشروع برنامج التدابير والأنشطة في : توفير مبادئ توجيهية للأعمال القومية والاقليمية والدولية كجزء من مجهود طويل الأجل ومستمر يرمي الى ما يلي :

(أ) تعزيز الوعي بحالة الشباب واعتراف صانعي القرارات والجمهور على السواء بحقوقهم وتطلعاتهم ؛

(ب) استحداث سياسات وبرامج تتعلق بالشباب كجزء لا يتجزأ من التنمية الاجتماعية والاقتصادية ؛

(ج) دعم المشاركة الفعالة من جانب الشباب ومنظمات الشباب في المجتمع وخاصة تعزيز وتحقيق التنمية والسلم ؛

(د) تعزيز مثل السلم والاحترام المتبادل والتفاهم بين الشعوب لدى الشباب .

٢٥ ـ وفي اطار هذه الأهداف العريضة ، يهدف برنامج التدابير والأنشطة الى تعزيز ودعم .. ما يضطلع به من أعمال وكذلك التعاون على الصعيدين الاقليمي والدولي من أجل تحقيق ما يلي :

(أ) استعراض وتقييم حالة النشئ على أن توضع في الاعتبار وجوه التماثل والاختلاف بينهم ؛

(ب) تقييم وتحسين السياسات والبرامج الجارية المتعلقة بالشباب ؛

(ج) وضع وتنفيذ سياسات وبرامج جديدة ابتكارية بشأن الشباب ، ولا سيما في ميادين التعليم والعمالة وأحوال المعيشة الأخرى مثل الاسكان والصحة والخدمات الاجتماعية وخدمات الرعاية ، وفقا لخبرة كل بلد وظروفه وأولوياته ؛

(د) حشد موارد بشرية ومالية كافية لتنفيذ هذه السياسات والبرامج ، بما في ذلك الاضطلاع بالتعاون التقني مع البلدان النامية وفيما بينها ؛

(هـ) تعزيز مشاركة الشباب وتبادل المعلومات بشأن قضاياه ، وخاصة عن طريق تحسين وتوسيع قنوات الاتصال بين الامم المتحدة والشباب ومنظمات الشباب على الصعد القومية والاقليمية والدولية .

باء ـ المبادئ الارشادية للسنة الدولية للشباب

٢٦ ـ (أ) سيضطلع بالأنشطة المتعلقة بالسنة الدولية بالشباب ، قبل السنة وفي أثنائها ،

Digitized by UNOG Library

على جميع الصعد : القومية والاقليمية والدولية . وسيكون التركيز الرئيسي للسنة الدولية للشباب على الأنشطة التي يضطلع بها على الصعيدين القومي والمحلي . وينبغي أن يكون غرض هذه الأنشطة وهدفها هو تناول ومعالجة الاحتياجات والتطلعات المحددة للشباب أينما ظهرت هذه الاحتياجات والتطلعات . أما الأنشطة التي سيضطلع بها على الصعيدين الدولي والاقليمي فستكون في المقام الأول داعمة للأنشطة التي يضطلع بها فيما يتعلق بالقضايا الشبابية القومية والمحلية .

(ب) ينبغي أن توضع في الاعتبار أهداف السنة الدولية للشباب كما هي مبينة في قرار الجمعية العامة ٣٥/١٢٦ المؤرخ في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠ والمعنون " السنة الدولية للشباب : المشاركة والتنمية والسلم " .

(ج) ينبغي التسليم بالمشاركة الفعالة من جانب الشباب ومنظمات الشباب والافادة من هذه المشاركة باعتبار ذلك شرطا أساسيا لبلوغ أهداف السنة الدولية للشباب .

(د) ينبغي التركيز على الانشطة التي يضطلع بها فيما يتعلق بأشد مجموعات الشباب حرمانا في المجتمع ، وفقا للظروف المحددة لكل بلد .

(هـ) ينبغي أن تكون السنة الدولية للشباب زخما في اطار عملية مستمرة . وبناء على ذلك يتعين اتخاذ الترتيبات للقيام على نحو ملائم بتقدير وتقييم الأنشطة التي يضطلع بها قبل السنة وفي أثنائها من أجل ضمان اجراء متابعة كافية .

جيم - استراتيجية السنة الدولية للشباب

٢٧ - فيما يلي استراتيجية السنة :

(أ) ان الجمعية العامة ، باختيارها عام ١٩٨٥ للاحتفال بالسنة الدولية للشباب ، قد جعلت من الممكن اتباع نهج متوسط الأجل وطويل الأجل يمكن أن يزيد من أهميتها الى حد أبعد .

(ب) ستكون السنة الفعلية للاحتفال هي عام ١٩٨٥ ، وسيجرى التخطيط لمجموعة متنوعة من الأنشطة لهذه المناسبة . ويمكن النظر أيضا الى هذه السنة باعتبارها سنة غائية يتحقق بحلولها عدد من الأهداف الواقعية . وسيتم اختيار هذه الأهداف لأهميتها لتحسين حالة الشباب في العالم واسهام الشباب في التنمية .

(ج) ان هذا هو المنظور الذى اقترح الأمين العام في اطاره استراتيجية حظيت بتأييد واسع من الدول الأعضاء ، ووكالات ومكاتب الامم المتحدة ، والمنظمات غير الحكومية . وقد أشار الأمين العام الى أن من الممكن بدء وتطوير أعمال للفترة ١٩٨١ - ١٩٨٥ . وحينئذ سيكون عام ١٩٨٥ مناسبة لا للاحتفال فحسب ولكن أيضا لاجراء تقييم لخطة العمل الأولية ؛ أى ان عام ١٩٨٥ سيكون المحور الذى تدور حوله استراتيجية طويلة الأجل تنفذ على مراحل شتى ، على النحو التالي :

Digitized by UNOG Library

١٩٨١ اختيار أهداف طويلة الأجل والقيام ، كمرحلة أولى ،باعداد برنامج عالمي ينفذ بحلول عام ١٩٨٥ ؛

١٩٨٢-١٩٨٥ تنفيذ البرنامج العالمي ، بالتعاون مع الحكومات والوكالات المتخصصة وغيرها من الهيئات الحكومية الدولية والهيئات غير الحكومية ؛

١٩٨٥ تقييم المنجزات الفعلية ، واعادة تقدير الأهداف الطويلة الأجل ، واعداد خطة عمل .

(د) بالتعاون مع وكالات ومكاتب الأمم المتحدة واللجان الاقليمية ومنظمات الشباب غير الحكومية ، ستقوم الأمم المتحدة بتحديد الاهداف وصياغة برنامج مشترك يشارك فيه الجميع اما عن طريق مشاريع مشتركة محددة أو عن طريق توجيه برامجهم العادية تجاه الأهداف المعتمدة .

(هـ) نظرا الى أن تنفيذ السنة الدولية للشباب على الصعيد القومي يتسم بأهمية عظمى ، فانه سيقدم التشجيع والمساعدة الى الحكومات في اختيار أهدافها وفي اعداد برنامج على صعيد الدولة لتنفيذه ، بحلول عام ١٩٨٥ .

(و) وهذه الاستراتيجية ، التي تدور حول السنة الدولية للشباب ، لا يمكن أن تكون ذات مغزى الا اذا اعتمدتها جميع الحكومات وأيدتها جميع الوكالات الدولية واللجان الاقليمية ومنظمات الشباب المعنية غير الحكومية . وهذا هو الشرط الأساسي للبدء في برنامج عمل وتطويره .

دال - النهج الأساسي لتنفيذ أهداف السنة الدولية للشباب

٢٨ - يتمثل النهج الأساسي لتنفيذ أهداف السنة فيما يلي :

(أ) ينبغي أن تدعى الحكومات الى اقامة جهاز ، مثل لجنة تنسيق قومية للسنة الدولية للشباب ، بغية حفز وتخطيط وتنسيق الانشطة التي تقوم بها الوكالات الحكومية وغير الحكومية المختصة التابعة لها . وتكون لجان التنسيق القومية أو هيئات التنسيق الأخرى منظمة الاتصال بالأمم المتحدة فيما يتعلق ببرامج السنة .

(ب) ينبغي أن يشكل النشء وممثلو منظمات الشباب عددا كبيرا من أعضاء لجنة التنسيق القومية .

(ج) ينبغي أن تدعى الحكومات الى الاضطلاع ، كجزء من أنشطتها من أجل السنة ، باستعراض شامل للسياسات الوطنية المعنية بالشباب ، وللخدمات المقدمة الى الشباب وللهياكل الادارية المتصلة بالمسائل الشبابية ولأجهزة اشراك النشء في صنع القرارات ، بقصد اقتراح وتنفيذ التحسينات الضرورية في هذه المجالات .

Digitized by UNOG Library

(د) ينبغي أن تدعى الحكومات الى اعداد جدول أعمال للعمل الوطني من أجل السنة ، تعين فيه الاحتياجات المحددة للشباب وتقترح فيه برامج عمل لتنفذ في خلال السنة .

(هـ) ينبغي أن تكون السنة أيضا بمثابة مناسبة لقيام الجمعية العامة وهيئات الأمم المتحدة الأخرى والوكالات المتخصصة باجراء مناقشة شاملة للحالة العالمية للشباب وللكيفية التي يمكن بها تنظيم منظومة الامم المتحدة على نحو أفضل لمعالجة قضايا الشباب بوصفها جزءا لا يتجزأ من التنمية .

(و) يقوم مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية بتنسيق أنشطة منظومة الأمم المتحدة فيما يتعلق بالسنة الدولية للشباب بهدف تحقيق أقصى زيادة في أثرها وفي الكفاءة العملية في مجال دعم التفهم الدولي لحالة الشباب .

(ز) ينبغي أن تشجع مؤسسات منظومة الأمم المتحدة على دعم هذه السنة دعما واسعا ، ولا سيما تلك الجوانب من السنة التي تتصل ببرامجها اتصالا وثيقا .

(ح) ينبغي أن يطلب الى جميع الوكالات أن تصوغ بشكل فردى خطط منظماتها بشأن الشباب كجزء من برنامج كل منها وأن تسمّى ، تحقيقا لهذه الغاية ، مركز تنسيق للسنة لاجراء مشاورات مستمرة مع مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية ، الذى سيكون الوكالة الرائدة. وبالاضافة الى ذلك ، ينبغي لأجهزة الأمم المتحدة ووكالاتها المعنية مثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية ومتطوعي الأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة أن تنشئ ، برئاسة المركز ، فريقا عاملا مشتركا بين الوكالات وغير رسمي على الصعيد التقني لتيسير تنسيق الجهود التي تبذل من أجل السنة داخل منظومة الأمم المتحدة .

(ط) ومن شأن المداولات الموضوعية فيما يتعلق بالبنود المتصلة بالشباب ، وخاصة مواضيع السنة التي تثار في الاجتماعات العالمية والاقليمية لجميع الوكالات ، أن تسهم في زيادة أثر وتوسيع نطاق فهم أهداف السنة . وفي هذا الصدد ، لاحظت اللجنة مع الاهتمام القرار ٣/٥ الذى اتخذه المؤتمر العام لليونسكو في الدورة ٢١ بشأن السنة الدولية للشباب .

هاء - الجدول الزمني والأهداف

١ - الجدول الزمني

٢٩ - قد ترى اللجنة الاستشارية أن تضع جدولا زمنيا تفصيليا للأنشطة والاحتياجات العملية المتصلة بالسنة . وفيما يلي جدول زمني مؤقت يستند الى المقررات التي اتخذتها الجمعية العامة بالفعل :

Digitized by UNOG Library

(أ) تضطلع اللجنة الاستشارية للسنة الدولية للشباب في دورتها الأولى بالأعمال التحضيرية مثل صياغة واعتماد البرامج المحددة للتدابير والأنشطة . وتعرض اقتراحات وتوصيات اللجنة الاستشارية على الجمعية العامة كيما تنظر فيها في دورتها السادسة والثلاثين . ويتعين أن تحال القرارات والالتزامات الناتجة عن ذلك الى الدول الاعضاء والوكالات المتخصصة واللجان الاقليمية وكذلك المنظمات غير الحكومية . اما الاستعراض والتنقيح المستمران لبرنامج التدابير والأنشطة فينبغي القيام بهما في السنوات التالية لعام ١٩٨١ .

(ب) ينبغي أن تتولى اللجنة الاستشارية ، بالتعاون الوثيق مع مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية وبالتعاون مع جميع الوكالات والمنظمات المشتركة الأخرى ، استعراض وتنقيح برنامج التدابير والأنشطة ، فضلا عن رصد التقدم المحرز . ولهذا الغرض ، طلبت الجمعية العامة الى اللجنة الاستشارية أن تعقد دورتين أخريين حتى عام ١٩٨٥ .

(ج) ينبغي أن يجرى في عام ١٩٨٥ تقييم للتقدم المحرز في خلال الفترة ١٩٨١ - ١٩٨٥ وكذلك تقييم عام لحالة الشباب . ويمكن للجنة الاستشارية بعد ذلك أن تنظر في اعداد خطة عمل .

٢ - الأهداف

٣٠ - الأهداف هي كما يلي :

(أ) الأهداف الدولية - الاقليمية . ستقوم وكالات ومكاتب الأمم المتحدة ، بما في ذلك اللجان الاقليمية ، بتحديد أهدافها بشأن التوصيات المتصلة بها والواردة في برنامج التدابير والأنشطة وذلك في حدود الاطار والجدول الزمني المصوغين في استراتيجية السنة .

(ب) الأهداف القومية . تعتمد كل حكومة أهدافا قومية في ضوء حالتها هي وفي حدود اطار استراتيجية السنة . ويمكن أن تختلف هذه الأهداف من بلد الى بلد ومن منطقة الى منطقة داخل البلد الواحد .

واو - التمويل وخدمات الدعم

١ - التمويل

٣١ - تنطبق الاعتبارات التالية على التمويل :

(أ) يوجه نظر اللجنة الاستشارية الى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٨٠/٦٧ ، الذي يتضمن مرفقه مبادئ توجيهية تفصيلية بشأن السنوات الدولية مستقبلا . ويوجه النظر على وجه الخصوص الى الفقرة ٢١ من المرفق وفيما يلي نصها :

Digitized by UNOG Library

" ينبغي ألا يؤدى اعلان سنوات دولية وما يرتبط بها من أنشطة الى تكاثر في الوظائف في الأمانة العامة للأمم المتحدة أو في أمانات المنظمات الدولية الأخرى ؛ وفضلا عن ذلك ، ينبغي في العادة تغطية النفقات من الموارد الموجودة فعلا في الميزانية العادية " .

(ب) وفي ضوء المذكور أعلاه وإبقاء للمصروفات الادارية عند الحد الأدنى ، سيجرى الافادة من الموظفين الموجودين ومن التسهيلات الموجودة في الامم المتحدة والمنظمات الأخرى .

(ج) ان الجمعية العامة ، في قرارها ١٢٦/٣٥ ، تناشد جميع الدول والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والجمهور القيام ، في الوقت المناسب ، بتقديم تبرعات سخية لتكملة الأموال المتوفرة في الميزانية العادية للأمم المتحدة لمواجهة تكاليف برنامج السنة الدولية للشباب وترجو من الأمين العام أن يتخذ جميع التدابير المناسبة للحصول على هذه التبرعات .

(د) ولهذا الغرض ، اتخذ الأمين العام بالفعل الخطوات الادارية اللازمة لانشاء صندوق استئماني لتلقي التبرعات التي تستهدف دعم السنة الدولية للشباب .

(هـ) أما الاعتبارات الهامة فيما يتعلق بدعم صندوق التبرعات للسنة فهي كما يلي :

'١' المساعدة في تعزيز قدرة تقرير السياسات والقدرة التخطيطية في ميدان الشباب ؛

'٢' تحديد تدابير لمعالجة المشاكل المتصلة بتنمية الموارد (الشبابية) البشرية في اطار تنفيذ برنامج التدابير والانشطة في ميدان الشباب ؛

'٣' توفير فرص الحصول على المعلومات ، مثل الخبرات القومية الناجحة في ميدان الشباب ، لمنظمات الشباب الحكومية وغير الحكومية على جميع الصعد ؛

'٤' تعزيز القدرة البحثية القومية والاقليمية والدولية المطلوبة لحل مشاكل التنمية الاجتماعية الاقتصادية التي تؤثر على الشباب . ويمكن الافادة من الصندوق في تحسين تبادل المعلومات والخبرات ، والخدمات الاستشارية وتقديم المساعدة في مجال جهود التعاون التقني فيما بين البلدان النامية .

(و) وفي هذا الصدد قد ترى اللجنة الاستشارية وضع مبادئ توجيهية أساسية ومنهجية أساسية لتحديد وتقييم المشاريع التي تموّل من الصندوق . وسيقدم الامين العام الى الجمعية العامة تقريرا عن أنشطة صندوق التبرعات اذا أوضحت الجمعية العامة أنها ترغب في تلقي مثل هذه التقارير .

٢ - مهام مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية فيما يتعلق بالسنة الدولية للشباب

٣٢ - سيتولى مركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية ، بالتعاون مع المنظمات المشتركة الأخرى وفي اطار القيود التي تفرضها الموارد المتاحة ، القيام بما يلي :

Digitized by UNOG Library

(أ) تنشيط وتنسيق وحفز الأنشطة في اطار السنة الدولية للشباب ؛

(ب) تقديم معلومات الى البلدان كيما يمكن لها أن تقرر كيفية الاشتراك في الأعمال التحضيرية للسنة الدولية للشباب وفي الاحتفال بها ؛

(ج) الرد على الاستفسارات والاستجابة لطلبات المساعدة ، ولاقتراحات وعروض تقديم المساعدة ؛

(د) تبادل المعلومات فيما بين البلدان حول التحليلات ، والنهج ، والبرامج المقترحة ؛

(هـ) اتخاذ الترتيبات لتقديم دعم ملائم الى الأنشطة القومية عندما تلتمس البلدان هذا الدعم ؛

(و) تشجيع جمع الأموال على جميع المستويات ومن جميع المستويات في بلد معين ، وخاصة من أجل الشباب المحروم ؛ وبالاضافة الى ذلك ، تشجيع زيادة تدفق الدعم المالي للمشاريع التي تفيد الشباب في البلدان النامية ؛

(ز) تقديم تقارير الى الهيئات الحكومية الدولية ، حسب الاقتضاء ، بشأن أنشطة السنة ؛

(ح) التعاون مع منظمات الشباب غير الحكومية ومؤازرتها .

زاى - تعريف مواضيع السنة الدولية للشباب : المشاركة والتنمية والسلم

٣٣ - كانت الجمعية العامة قد قررت ، في جملة أمور في قرارها ٣٤/١٥١ المؤرخ في ٢٠ كانون الثاني/يناير ١٩٨٠ ، أن تسمّى عام ١٩٨٥ السنة الدولية للشباب : المشاركة والتنمية والسلم . وهذه المواضيع الثلاثة متميزة وان كانت وثيقة الترابط . ولذلك ينبغي معالجة المبادئ التوجيهية لبرنامج التدابير والأنشطة بطريقة متكاملة . وفيما يلي تعاريف عامة للمواضيع الثلاثة - المشاركة والتنمية والسلم :

(أ) تنطوى المشاركة على الاعتراف بأن لشخص ما القدرة الكامنة على تكوين رأى بشأن المسائل التي تتعلق بحياته ، وعلى البت فيها ، وأن له فرصة القيام بذلك بوصفه عضوا في جماعة اجتماعية . وتنطوى المشاركة على أن الشخص يدرك فرصته وتتوفر له امكانيات الحصول على الوسيلة اللازمة للافادة من هذه الفرصة (المعلومات ، التوجيه ، التدريب ، الهياكل) وأنه يشعر بالاقتناع بأن اسهامه قد اعترف به ، وخاصة في عملية صنع القرارات . ولا يمكن للمشاركة أن تحدث اذا وجد تنفير أو استغلال .

Digitized by UNOG Library

(ب) وينبغي أن تقوم المشاركة في التنمية على مبادئ وممارسات العدالة الاجتماعية بين الدول وفي داخل كل منها ، وأن تفهم المشاركة على أنها مفهوم شامل للتكامل الاجتماعي وأن تكون جزءا لا يتجزأ من فلسفة وممارسة التنمية يسهم في منفعة المجتمع والفرد على السواء . وينبغي أن تتناول المشاركة جميع مجالات التنمية وجميع مراحل التخطيط وصنع القرارات والتنفيذ والتقييم .

(ج) أما مفهوم التنمية ، من حيث صلته بالشباب ، فهو يتضمن جانبين رئيسيين : نمو الشخصية الكاملة للفرد والكينونة الكلية للتنمية المحلية والقومية . وينبغي النظر الى التنمية بوصفها عملية تعزيز لقدرة الأفراد على تحسين الحياة الاجتماعية .

(د) ويمكن تعريف التنمية بأنها عملية تغيير اجتماعي واقتصادي وسياسي يمكن جميع الناس ، بدرجة متزايدة ، من تحقيق امكاناتهم البشرية الكاملة . وتشير التنمية الى عملية ديناميـة أو تطورية لتحسين نوعية الحياة على مستوى القاعدة . وفي اطار مفهوم الاستراتيجية الانمائيـة الدولية لعقد الامم المتحدة الانمائي الثالث ، ينبغي التعبير عن أهداف التنمية في صورة التقليل التدريجي ، والتخلص في آخر الأمر ، من سوء التغذية والمرض والأمية والبطالة وانعدام المساواة وأعراض الفقر الأخرى . ويجب أن يوجد تركيز على زيادة العدالة الاجتماعية ، والتوزيع العادل للدخل والخدمات ، كما ينبغي أن يوجد تأكيد على التنمية الريفية المتكاملة ، وفرص العمالـة والانجاز لجميع الناس ، واهتمام بنوعية الحياة والقيم التي تجعل الحياة جديرة بأن يحياها المرء ، وهو ما من شأنه أن يعزز دور الشباب في المجتمع . وان السياسات والبرامج الانمائية التي تتصدى لمشاكل الفقر بصورة فعالة وتفيد بشكل مباشر الجماهير الفقيرة من ذوى الدخل المنخفض ينبغـي ألا تزودهم بالحاجات الجسدية الأساسية فحسب بل أن تزودهم بفرص للتقدم والمشاركة في تقريـر مستقبلهم هم .

(هـ) والسلم شرط أساسي للحياة نفسها ولمستقبل الشباب . ويمكن تحسين فرص السلم اذا هيئت الظروف لتعزيز التفاهم والتعاون الدوليين واحترمت حقوق الافراد والسيادة القوميـة . وثمة حاجة الى تعليم الشباب من أجل السلم . وينبغي بذل جميع الجهود لتربية الشباب بهـذه الروح من أجل تعزيز كفالة الحقوق المتساوية لجميع البشر ولجميع الدول ، وتعزيز التقدم الاقتصادي والاجتماعي ، ونزع السلاح وحفظ السلم والأمن الدوليين . وينبغي كذلك ادراك وتشجيع امكانـات النشء في مجال ضمان السلم . وتنطوى الجهود الهادفة الى تحقيق السلم على الحاجة الحتميـة الى تسخير طاقات الشباب وحماسه وقدراته الخلاقة للاضطلاع بمهام بناء الدولة ، والكفاح من أجـل تقرير المصير والاستقلال القومي والسيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية ، وفقا لميثاق الأمـم المتحدة ، وضد السيطرة والاحتلال الاجنبيين ، والتقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي للشعوب ، وتنفيذ النظام الاقتصادي الدولي الجديد ، وحفظ السلم العالمي ، وتعزيز التعاون والتفاهـم الدوليين .

Digitized by UNOG Library

حاء - الأولويات المقترحة لبرنامج التدابير والأنشطة

٣٤ - يشير المجال الواسع للمشاكل التي تواجه الدمج الفعال للشباب في التنمية ومشاركته النشطة فيها الى تعدد مجالات العمل . وعلى الرغم من أن الظروف تختلف من منطقة الى أخرى ، فانه يمكن وضع أولويات في اطار استراتيجية مشتركة . والأولويات التالية محددة على أساس الخبرة في الماضي والحالة السائدة للشباب :

(أ) توسيع قاعدة مشاركة الشباب على الصعيدين القطرى ودون القطرى عن طريق حشد الخدمات وتوفيرها ؛

(ب) زيادة فرص العمالة عن طريق وضع برامج وسياسات وخطط فعالة لتخفيض البطالة ولاستئصال الأوضاع المتسمة بالعمالة التميزية فيما بين الشباب ؛

(ج) انشاء هياكل أساسية تمكن جميع النشء من الافادة من حق التعليم وتمكنهم ، لهذا الغرض ، من ضمان الحصول على التعليم على كل مستوى وتوفير التدريب التقني والمهني ، وخاصة في المناطق الريفية ؛

(د) التركيز على اهتمامات الشابات ودورهن في التنمية ؛

(هـ) استحداث وتطوير أنشطة قائمة على المجتمعات المحلية ومشتركة بين القطاعات فيما يتعلق بالثقافة الصحية ، والاصحاح ، والتغذية ، والثقافة المتصلة بالحياة الأسرية ، وتنظيم الأسرة ، وخدمات الرعاية الأخرى للشباب بهدف تشجيع الرعاية الذاتية وتسهيلها ؛

(و) ايجاد البيئة الثقافية الملائمة التي تيسر مشاركة الشباب في التنمية ؛

(ز) دعم جهود منظمات الشباب القومية والاقليمية والدولية في مجال أنشطتها الانمائية ؛

(ح) حفز اهتمام الشباب وزيادة مشاركته فيما يتعلق بايجاد جو قوامه السلم والأمن والانفراج والتعاون ، وبتسوية المنازعات الدولية تسوية سلمية ؛

(ط) تسهيل المبادلات والتعاون بين الشباب على الصعد القومية والاقليمية والدولية .

Digitized by UNOG Library

ثانيا ـ الموضوعات الأساسية للعمل القومي

٣٥ ـ الموضوعات الأساسية للعمل القومي محددة أدناه :

ألف ـ المشاركة

(أ) من الضرورى وضع أولويات قومية تقوم على اعتبار الشباب مستقبل المجتمع وتستجيب الى مطامحهم . ويتضمن هذا المشاركة الفعّالة للشباب في عملية تقرير السياسات واتخاذ القرارات والاعتراف بضرورة توافر شروط معينة مثل احترام حقوق الانسان ، والعدل الاجتماعي ، وكفالة السلم ، وايجاد بيئة سياسية تؤدى الى التنمية وتحقيق مطامح المجتمع .

(ب) يشكل الشباب نسبة مئوية كبيرة جدا من السكان في بلدان عديدة . وينبغي أن تكون قدرتهم على صنع وحفز التقدم الاجتماعي والازدهار الثقافي والتنمية الاقتصادية محل اعتراف وتقدير كاملين .

(ج) ان الهدف من مشاركة الشباب ، خاصة في عملية التنمية ، لا ينبغي أن يفهم على انه مجرد محاولة لحل مشاكل الشباب بل على انه أيضا محاولة لضم جهودهم وطاقاتهم الى جهود وطاقات الجماعات الأخرى في المجتمع لتحسين نوعية الحياة .

(د) ينبغي اعداد استراتيجية لتحقيق أقصى قدر من مشاركة الشباب في المجتمع بحيث تقوم على اساس احتياجات الشباب ومطامحه ، خاصة أولئك الذين تتاح لهم فرص قليلة أو لا تتاح لهم فرص على الاطلاق ، في ميادين التعليم والعمل والخدمات الاجتماعية أو أى شئ يتجاوز عيش الكفاف ومن ثم لا تكاد تتوافر لديهم امكانية التأثير في الظروف التي يجدون أنفسهم فيها .

(هـ) ينبغي أن تقوم استراتيجية المشاركة هذه على اساس التوسع في اقامة المؤسسات القاعدية ودعمها ، وأن يكون من أهدافها تشجيع نمو المشاركة من أسفل الى أعلى بدلا من فرضها من أعلى .

(و) ينبغي ، عند اعداد الاستراتيجيات وخطط التنمية القومية التي يشارك فيها الشباب ، اتخاذ التدابير التي تكفل أن تأخذ الأهداف والأولويات الموضوعة تماما في الاعتبار مصالح الشباب واحتياجاتهم ، وأن تضع ترتيبات لتحسين أوضاعهم ، وأن تزيد اسهامهم في عملية التنمية .

(ز) ينبغي أن يشارك الشباب مشاركة مباشرة في عملية صنع القرار في الوحدات الأساسية (القاعدية) للمجتمع ، الأسرة والمجتمع المحلي والمدرسة والعمل .

(ح) ينبغي أن تقام منظمات الشباب والمنظمات ذات الصلة بهم لخدمتهم ، وينبغي المضي في تحسين أنشطة المنظمات القائمة والتوسع في هذه الأنشطة عن طريق المساعدة التقنية والمالية .

Digitized by UNOG Library

(ط) ينبغي تشجيع منظمات الشباب والمنظمات ذات الصلة بهم على تنمية ودعم روابطها مع المنظمات الأخرى (من قومية واقليمية ودولية) بقصد مقارنة وتقييم آرائها وتجاربها وتبادل المعلومات النافعة معها .

(ى) ينبغي للحكومات ، كأساس للعمل ، أن تعمل على استخدام دورات التوجيه والتدريب في توعية الشباب بأوضاعهم حتى يصبحوا مدركين للحقائق المحيطة بهم . ولتحقيق ذلك ، ينبغي أن يتاح للشباب باستمرار ما يهمهم من المعلومات الواضحة المعبّر عنها بلغة وأسلوب مناسبين .

(ك) ينبغي الاعتراف بحق الشباب في الصحة والتعليم والعمل كأساس لمشاركتهم الكاملة والفعالة في التنمية .

(ل) ينبغي أن يلعب الشباب دورا هاما في تجديد التعليم عن طريق المشاركة المناسبة في أجهزة صنع القرار في المؤسسات التعليمية ، وأيضا بالعمل المباشر لتعليم أنفسهم وتعليم رفاقهم في اطار الأشكال القائمة للتعليم ومن خلال التجارب الجديدة .

(م) ينبغي توجيه عناية خاصة للدور القيادى للشباب في المشروعات العامة في المجتمع المحلي ولقدرتهم على تحديد وتوفير حلول المشاكل . وقد يتضمن هذا ، فيما يتضمنه ، أمورا تتصل بالمرافق الأساسية للاسكان وللمجتمع المحلي ، وتوفير المياه ، وكذلك الأنشطة الاقتصادية التي يزاولها المشتغلون لحسابهم وتقوم بها الجماعات التعاونية في مجال الانتاج الزراعي والصناعي .

باء - التنمية

(أ) يمكن تعزيز عملية التنمية عن طريق فهم أفضل لديناميات الموارد البشرية مقترن باستحداث التدابير اللازمة لاستخدامها لأقصى حد وعلى النحو الصحيح . ونظرا الى أن الشباب جزء هام من الموارد البشرية ، فانه يمكن بل ويلزم اشراكهم ، من خلال عملية تخطيطية حسنة الاعداد ، في جميع مجالات التنمية وفقا لأحكام الاستراتيجية الانمائية الدولية الجديدة . وفي الوقت نفسه ، لا ينبغي معاملة الشباب كهدف خاص للتنمية ، اذ ينبغي اعتبارهم مشاركين ايجابيين في التنمية ومستفيدين على قدم المساواة منها .

(ب) المبدأ الأساسي الذى تنطوى عليه هذه العملية هو الاعتراف بأن مشاركة الشباب جزء من مشاركة السكان ككل في العملية الانمائية . ولا يعني هذا أنه لا توجد حاجة الى برنامج انمائي محدد للشباب في اطار المشاركة العامة . بل ينبغي ، على العكس ، أن يتبوأ الشباب مركز القيادة في تحديد المشاريع الانمائية المعينة التي تكون أقرب الى تصورهم لاحتياجاتهم وتطلعاتهم وفي تنمية هذه المشاريع والمشاركة فيها .

(ج) هناك مبدأ آخر يحتاج الى بحث من جانب الحكومات وهو ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لاشراك الشباب في جميع المجالات المتصلة بالتنمية والشروط الأساسية اللازمة لها ، مثل

Digitized by UNOG Library

تقدير المشاكل المتعلقة بالتنمية على المستويين المحلي والقومي ، واعداد المشروعات والبرامج وتنفيذها وتقييمها . ويجب أن تحدد المشاريع والبرامج الانمائية ، ليس فقط على أساس الاحتياجات المحلية والقومية ، بل على أساس قدرة وكفاية المشتركين فيها أيضا .

(د) يتطلب نجاح سياسات وبرامج وخطط وخدمات الشباب القومية التعرف على المشاكل الانمائية العاجلة والتخطيط الدقيق للتغلب عليها . ويمكن استعراض هذه المشاكل وما يتصل بها من المسائل المتعلقة بالسياسات في المجالات المعينة التي تكون محل الاهتمام مثل التوظيف والدخل والتعليم والصحة والاسكان والخدمات الاجتماعية . ومن المهم ، في الوقت نفسه ، ادراك الترابط بين هذه المسائل في عملية التنمية ، اذ لا يمكن تنفيذ الخطط في أى مجال بدون الاهتمام بالبعدين الاجتماعي والاقتصادى في الوقت ذاته .

(هـ) ينبغي على الحكومات والمؤسسات غير الحكومية والمنظمات الدولية ، لدى اعدادها سياسات وبرامج التنمية ، أن تعتبر ضمن اولوياتها اشباع الاحتياجات الأساسية لجيل الشباب. ولذلك ينبغي أن تتضمن برامج تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية تدابير لاحداث التغييرات الهيكلية اللازمة وتوفير الخدمات لجميع فئات الشباب داخل المجتمع بصرف النظر عن العنصر والجنس والأصل الاجتماعي والجغرافي .

(و) ينبغي أن تعمل الحكومات والمنظمات غير الحكومية على تحطيم الحواجز بين الشريحة الصغيرة من الشباب التي تنتمي الى الطبقة ذات الامتيازات في المجتمع ، من ناحية ، والأغلبية الساحقة من الشباب المحرومين من الفرص المتكافئة للتعليم والتقدم الاقتصادى ، من جهة أخرى . وينبغي تقديم المساعدة المالية والخدمات التعليمية الخاصة الى الشباب المنتمي الى الفئات المحرومة في المجتمع لتمكينهم من الحصول على فرص تعليمية متكافئة . وينبغي أن تكون للشابات والفتيات فرص متكافئة في التعليم والتدريب المهني والتوظيف . وينبغي أن تنفذ برامج خاصة حيث تكون ضروب التفاوت شديدة . ويجب أن توزع فرص العمل بطريقة أكثر عدالة بين الشباب عن طريق محو المحاباة والتمييز في التوظيف على أساس العنصر والجنس والعمر والأصول الاجتماعية . ويجب وضع خطط للتنمية الريفية وتنفيذها بالكامل للمساعدة على تزويد الشباب الريفي ببدائل حقيقية تشجعه على البقاء على الأرض والحصول على دخل كاف من النشاط الزراعي . وبالمثل ، فان الحاجة تدعو الى العمل على تخفيف حدة المشاكل في المناطق الحضرية .

(ز) ينبغي على الحكومات أن تعيد دراسة نظمها التعليمية وتعديلها لضمان اتصالها باحتياجات الشباب آخذة في الحسبان مشاركتهم في المجتمع . وهذا يعني مثلا ضرورة تشجيع تكامل السياسات الوطنية على نحو أفضل في ميدان التعليم والتوظيف . وينبغي تشجيع نظم التعليم والتدريب على المستوى المناسب لتوفير فرص أكثر للشباب لكي يكتسبوا المهارات العملية التي تساعدهم على الحصول على وظائف منتجة .

(ح) ينبغي توعية الشباب ، عن طريق البرامج التعليمية ، بالاسهامات التي يمكن ويجب أن يقدموها الى التنمية القومية . وينبغي أن تكون تنمية هذا الوعي مقترنة باتاحة الفرص المتعددة

Digitized by UNOG Library

للاشتراك المباشر في جهود التنمية . ويجب تشجيع البرامج التي يبدأها الشباب أنفسهم ويضطلعون بتنفيذها (مثل برامج محو الأمية ، والانتاج الزراعي ، وخدمات التسويق والائتمان) . ويلزم النظر الى التعليم كعملية تستمر مدى الحياة وتساعد على تحقيق النمو الكامل للانسان . وينبغي بذل جهود أكبر ليتمكن الشباب من المشاركة في تخطيط وادارة البرامج التعليمية على المستويات المناسبة .

(ط) ينبغي اعطاء اهتمام أكبر مما يعطى حاليا لذلك الجزء من القوة العاملة الأشد تأثرا بالمستويات المتصاعدة للبطالة والعطالة الناقصة ونعني به الشباب . وبالاضافة الى جهود تحسين كفاية التعليم وتعزيز تكافؤ الفرص في الوظائف ، ينبغي أن تتخذ الحكومات والهيئات غير الحكومية تدابير لتوفير التوجيه المهني وغيره من مشاريع التدريب المعدّة للشباب المتعطلين ولمعالجة شدة المعاناة بين الشباب وهم آخر المنضمين الى القوة العاملة . وينبغي وضع برامج التدريب المهني بما فيه التدريب اثناء العمل والتلمذة الصناعية ، للمساعدة على تحطيم الحلقة المفرغة المتمثلة في اشتراط خبرة سابقة لا يملكها الشباب حتى يمكن اعتبارهم مؤهلين للعمل . ويجب ، كجزء من الاصلاح الزراعي ، أن تنفذ سياسات تكفل للشباب الحصول على الأرض وعلى ما يتصل بها من فرص العمل . وينبغي التوسع توسعا كبيرا في برامج الخدمة الوطنية لتزويد الشباب بفرص المشاركة في التنمية . على أنه يلزم تخطيط تلك البرامج بعناية حتى ينظر اليها كوسيلة لزيادة فرص المشاركة وليس كبدائل لتوظيف الشباب . وينبغي أن ترتبط هذه البرامج بسياسة قومية عامة لا بمصلحة سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية معينة .

(ى) ينبغي على الحكومات والمنظمات غير الحكومية أن تزيد وعي الشباب بالأعمال اللازمة لتحقيق الصحة العامة والرفاهة العامة عن طريق التوسع في استخدام وسائط الاتصال الجماهيرى والبرامج الاعلامية المنفذة من خلال البرامج التعليمية .

(ك) يتعين على الحكومات والمنظمات غير الحكومية أن تبدأ في اتخاذ التدابير لزيادة وعي الشباب بالمنظمات الدولية ، مثل منظومة الأمم المتحدة ، التي هي سبل للتفاهم والتنمية على المستويين الدولي والقومي .

(ل) ينبغي زيادة فرص اشتراك الشباب في مهمة تقرير السياسات في هذه المؤسسات ، وينبغي أن يتزايد اشراك الشباب في تنفيذ وتقييم البرامج التي تقوم بها تلك المؤسسات ، كوسيلة لتجنيد طاقات الشباب وخبرتهم في حل المشاكل الدولية وكوسيلة لضمان اهتمام الشباب والتزامه بتنمية المجتمع الدولي في المستقبل .

جيم - السلم

(أ) ان السلم ومصالح الشباب كل لا يتجزأ . ولا يمكن تحقيق احتياجات وحقوق ومصالح الشباب الا في ظروف السلم . وينبغي الاعتراف التام بأن الحروب وسباق التسلح والعقبات

Digitized by UNOG Library

الأخرى التي تواجه السلم والأمن الدوليين لها آثار سلبية واضحة على عملية التنمية . وينبغي النظر الى الشباب على أن لهم دورا في تحقيق أهداف السلم الدولي . ومن الضرورى تربية الشباب بروح الانسانية وروح السلم والصداقة والتعاون والتفاهم على الصعيد الدولي . وينبغي أن يتاح للشباب استخدام معارفهم وقدراتهم الخلاقة وطاقاتهم المبدعة لخير الانسانية ومن أجل تعزيز السلم .

(ب) ان قدرة الشباب على تعزيز السلم أفرادا وجماعات وفي المنظمات القومية والدولية ، يتعين الاعتراف بها وتشجيعها . وتشمل هذه الجهود مناهضة العنصرية والتمييز العنصرى كلما وحيثما ظهرا ، وتقديم الدعم لضحايا العنصرية والفصل العنصرى والاستعمار ، وحظر الدعاية المثيرة للكراهية بين الشعوب ، ومساندة الشباب في نضالهم من أجل الاستقلال وتقرير المصير .

(ج) ينبغي تشجيع الشباب على الاسهام اسهاما ايجابيا في المنظمات التي تستهدف تعزيز السلم الدولي وتحقيق نزع السلاح وتنمية العلاقات الودية بين الدول . وينبغي زيادة للتفاهم بين الشعوب ، التوسع في تبادل الزيارات بين الشباب من مختلف البلدان وفي تبادل البرامج التعليمية والثقافية والرياضية والعلمية . وينبغي تيسير التبادل غير المقيد للآراء والمعلومات والتعبيرات الفنية لخدمة أغراض السلم والفهم المتبادل .

(د) ان توعية الشباب بأبعاد السلم الدولي ، عن طريق وسائط الاتصال الجماهيرى ، والاحتفال بالمناسبات الخاصة ، واشتراك الشباب في الاجتماعات على جميع المستويات ، تجعل لمنظمات الشباب القومية دورا هاما في تبصير الشباب والجماعات الأخرى من السكان بمسائل السلم وفي تعبئة الرأى العام بالترويج بين الشباب لمثل السلم والاحترام المتبادل والتفاهم بين الشعوب .

(هـ) نظرا الى أن التربية من أجل السلم والتفاهم المتبادل والتعاون ذات أهمية لايجاد اتجاهات ايجابية ازاء نزع السلاح ، فمن الحتمي توعية الشباب بأخطار جميع أشكال العنف وكل ضروب التفاوت والظلم وتشجيعهم بذلك على القيام بجهود ايجابية لتحقيق تفهم هذا الموضوع على نحو أفضل . وفي هذا السياق تقترح المبادئ التوجيهية العامة التالية :

'١' تشجيع الشباب على المساعدة في الجهود الرامية الى صون السلم الدولي ، ومنع التهديد بالحرب ، وتنشيط النضال لوقف سباق التسلح وتحقيق نزع السلاح العام الكامل ، وتعزيز التقدم الاجتماعي ، وكفالة التنمية ؛

'٢' دعم العمليات والمبادرات الايجابية الدولية لأغراض السلم والانفراج ونزع السلاح ، مع مراعاة قرارات وتوصيات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ، خاصة تلك المتعلقة بالتربية من أجل السلم ؛

'٣' زيادة الوعي بالنتائج الاجتماعية ـ الاقتصادية للمنازعات الدولية وسباق التسلح ؛

'٤' تشجيع برامج تبادل الشباب بقصد ايجاد فهم أفضل بين الدول وبين المناطق ؛

'٥' تعزيز التعاون بين الشباب وبين منظمات الشباب وتعزيز ما يقومون وما تقوم به في سبيل السلم والانفراج ونزع السلاح والاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي ـ الاقتصادى .

../..

Digitized by UNOG Library

ثالثا ـ مبادئ توجيهية للعمل على الصعيد القومي

ألف ـ اعتبارات عامة

٣٦ ـ فيما يلي الاعتبارات العامة :

(أ) ينبغي أن تسلم الحكومات بحق وقدرة الشبان والشابات على المشاركة في عملية صنع القرار من أجل تنمية المجتمع . ويمكن أن تصاحب ذلك عملية قائمة على المشاركة يمكن عن طريقها توعية الشباب بحقائق وضعهم ، وبذا يمكن جعلهم يشاركون في العمل بطريقة ناقدة .

(ب) ينبغي أن تلتزم الحكومة بجميع مستوياتها التزاما واضحا بوضع استراتيجية قومية متعلقة بالشباب ، وبرسم السياسة القومية وتحديد الأهداف والأولويات في ميدان الشباب في اطار خططها الانمائية القومية .

(ج) ينبغي أن تراعى احتياجات وآمال الشباب مراعاة تامة في الاستراتيجيات القومية والسياسات والخطط والبرامج الانمائية . وينبغي أن يوجه في السياسات القومية المتعلقة بالشباب اهتمام خاص الى التدابير والأنشطة المبدعة المتعلقة ببعض قضايا ومشاكل الشباب مثل البطالة وتعاطي المخدرات والعجز والتخلف عن الدراسة وحالات الحمل التي تحدث في سن المراهقة ، وذلك من أجل ايجاد فرص بديلة للشباب . وينبغي توجيه اهتمام خاص الى الشباب الريفي والشباب غير المشترك في منظمات والشباب المحروم . وفي هذه الممارسة من المطلوب من الحكومات القيام بما يلي :

'١' بحث وتقييم حالة الشباب في جميع الميادين وعلى جميع المستويات ؛

'٢' اعداد "برنامج للعمل القومي" للسنة الدولية تحدد فيه الاحتياجات الخاصة للشباب ، وتقترح فيه برامج العمل التي ستنفذ خلال السنة ؛

'٣' وضع توصيات محددة من أجل التشريعات والسياسات والبرامج اللازمة ؛

'٤' متابعة البرامج وتقييم عائد تكاليفها ؛

'٥' مساعدة لجنة التنسيق القومية المعنية بالسنة الدولية للشباب على التنسيق بين البرامج والأنشطة الاقليمية والدولية المماثلة وكذلك الأنشطة التي يضطلع بها الشباب والمنظمات غير الحكومية المعنية بالشباب .

(د) ينبغي تشجيع جميع المنظمات الشبابية القومية في جميع البلدان على النظر في برامج التدابير والأنشطة من أجل تحديد كيفية تنفيذ التوصيات المتصلة بأنشطتها .

(هـ) ينبغي أن تقوم الحكومات ، بالاشتراك مع لجان التنسيق القومية ، بعقد اجتماعات تنسيقية مشتركة ، بهدف وضع أهداف وأنشطة محددة لبرنامج عمل قومي متسق .

Digitized by UNOG Library

(و) ينبغي أن تنشأ في هيئات التخطيط المركزى آلية مناسبة لجمع البيانات لاجراء دراسات ووضع برامج من شأنها أن تكفل ادماج الشباب في عملية التنمية كجزء أساسي من عملية التخطيط القومي الشامل .

(ز) ينبغي تنظيم حلقات تدريبية ودراسية للمخططين القوميين والقطاعيين من أجل تحديد الاحتياجات الخاصة المتعلقة بادماج الشباب في عملية التنمية .

باء - مقترحات محددة

٣٧ - فيما يلي المقترحات المحددة :

١ - التشريعات والتدابير القانونية

(أ) ينبغي تشجيع الحكومات على استعراض وتجديد قوانينها القومية وتحسين جميع الأحكام المتعلقة بالشباب ، وينبغي أن تكون هذه القوانين متفقة مع المعايير الدولية الواردة في الصكوك الدولية المتعلقة بهذا الموضوع .

(ب) ينبغي تشجيع الحكومات على انشاء هيئات مناسبة بمسؤولية محددة تتمثل في استعراض القوانين القومية القائمة بصفة مستمرة ومتسقة ، وتحديث القوانين والنظم العتيقة أو تغييرها أو الغائها ، وكفالة تطبيق القوانين على نحو فعال ودون تمييز .

(ج) ينبغي تشجيع الحكومات على سن قوانين تحمي حقوق الشباب ، بما في ذلك الحق في التعليم والتدريب والعمالة الكاملة والمجدية وحرية الرأى .

٢ - التعليم والتدريب

(أ) وضع برامج ، عند الحاجة ، لمحو الأمية ، تمنح أولوية عالية للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عاما .

(ب) توفير التعليم الأولي المجاني والالزامي لجميع الفتية والفتيات ، واتخاذ خطوات لكفالة ديمقراطية التعليم ، واصلاح الأساليب والمضامين التعليمية لربط التعليم بصورة أوثق بالحقائق والاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لكل مجتمع .

(ج) زيادة وتحسين الفرص التعليمية ، ولاسيما الفرص المتاحة للشباب الريفي والمحروم ، ودعم النظم التدريبية للشباب أو انشاؤها في اطار السياسة التدريبية القومية .

(د) استعراض وتحديد مستوى التعليم والتدريب اللازم . وعلى المستوى الجماهيرى ، يلزم نوع من التعليم الأساسي ، أى محو الأمية الوظيفية ، والحساب ، والمعرفة والمهارات اللازمة للتكسب ،

Digitized by UNOG Library

وادارة شؤون الأسرة ، والمشاركة في العملية الانمائية . وهناك حاجة أيضا الى مزيد من المهارات المهنية المحددة المتصلة بشكل مباشر بالعمالة وتلبية الاحتياجات الأساسية . وبالاضافة الى ذلك ، فان هناك حاجة الى المهارات التقنية والادارية على جميع المستويات .

(هـ) دعم أو انشاء الهياكل الأساسية اللازمة للتخطيط وبرمجة وتنظيم وادارة التدريب .

(و) وضع سياسات وبرامج لتدريب العمال والقادة الشبان .

(ز) نشر المعلومات المتعلقة بفرص العمالة المتاحة للشباب قبل التحاقهم بالمؤسسات التعليمية والمهنية .

٣ - العمالة والأنشطة الاقتصادية

(أ) وضع برامج عمل لكفالة المساواة في الفرص والمعاملة للشباب عند انضمامهم للقوى العاملة ، وخصوصا لتوفير وظائف مجزية بشكل منصف ، تمكنهم من الاسهام في العملية الانمائية .

(ب) تحديد ميادين مستقلة من الأنشطة الاقتصادية ، تتيح وظائف جديدة ، خصوصا للشباب ، مع التركيز بصفة خاصة على الأعمال الخاصة والأنشطة القائمة على مساعدة الذات مثل البرامج التدريبية في مجال التنمية المجتمعية والمهارات المتعلقة بتنظيم المشاريع من أجل القضاء على البطالة بين الشباب .

(ج) تشجيع تنمية التعاونيات والصناعات الصغيرة لتوسيع نطاق الأدوار الاقتصادية التي يمكن أن يضطلع بها الشباب وتزويده بتدريب كاف في ميدان التعاونيات والمهارات المتعلقة بتنظيم المشاريع .

(د) تحديد تواريخ منشودة لتحقيق زيادة كبيرة ومطردة في عدد الشباب المؤهل الذى يشتغل في أعمال تقنية وتتطلب مهارات .

(هـ) القضاء على استغلال الأيدى العاملة الشابة ، ولا سيما الفتيات الصغيرات والفتية الصغار ، حيثما وجد . وينبغي اتخاذ خطوات لتشجيع التصديق على اتفاقيات العمل الدولية المتعلقة بالشباب وتطبيقها على نطاق أوسع .

(و) الاضطلاع بدراسة عن فرص العمل المتاحة للشباب ، وتحديد التقدم المحرز في هذا الميدان .

(ز) تحديد الروابط الموجودة بين الاتجاهات السائدة للاحتياجات الى الأيدى العاملة والخيارات التعليمية المتاحة للشباب .

٤ - الصحة

(أ) تشجيع وتوفير التدريب اللازم للشباب لسد الثغرة الموجودة في التوزيع غير المتساوى للرعاية الصحية ، ولا سيما في المناطق الريفية والمناطق المحيطة بالمدن . وينبغي ألا يقدم الشباب

Digitized by UNOG Library

الخدمات فحسب ، بل ينبغي لهم أيضا أن يبحثوا أسرهم ومجتمعاتهم المحلية على أن تتفهم ، على نحو أفضل ، شؤون الصحة ، ودورهم الأساسي الخاص في المحافظة على صحتهم . وبالاضافة الى ذلك ، يمكن للشباب أن يساعدوا على توضيح العلاقة بين الصحة والتنمية .

(ب) القيام ، في الأحياء الريفية والحضرية ، بتنظيم دورات دراسية في التربية الصحية والاصحاح والتغذية والثقافة الأسرية ورعاية الأمومة والطفولة ، يشجع الشباب بشدة على الاشتراك فيها من أجل النهوض بالمجتمع المحلي .

(ج) ينبغي توجيه اهتمام خاص الى الاحتياجات الصحية الخاصة بالشباب عن طريق أنشطة مثل ما يلي :

'١' تنمية الرعاية الصحية الأولية والاستراتيجيات المتصلة بها والتي تكفل توفير الرعاية الصحية الكافية بما في ذلك البرامج التدريبية والتعليمية لجميع الشباب ، ولاسيما المراهقين من الجنسين ومن هم أصغر سنا لاعدادهم لسنواتهم المنتجة ومن أجل صحتهم العامة ورفاهيتهم ؛

'٢' اجراء بحوث عن المشاكل الصحية الخاصة بالشباب ، على سبيل المثال ، الحوادث التي تعتبر سببا أساسيا في الوفاة والعجز وأنماط الاستخدام غير المشروع للمخدرات وارتفاع نسبته بين الشباب ، والحاجة الى مرافق لاعادة التأهيل والاعلام ؛

'٣' اجراء بحوث عن الاحتياجات الخاصة للشبان المعوقين وعن برامج لاعادة تأهيلهم .

٥ - الأنشطة السكانية

(أ) تشجيع توفير المعلومات والوسائل للأفراد والأزواج والزوجات لتمكينهم من أن يحددوا بحرية وبطريقة مسؤولة عدد أطفالهم والفوارق بين أعمارهم . وينبغي أن تبذل كل الجهود الممكنة لتحسين معرفة وتحديد أسباب العقم غير الطوعي وانخفاض نسبة الاخصاب والعيوب الخلقية وتأمين تخفيضها ، وكذلك ما للحمل المبكر أو المتأخر أكثر من اللازم ولكثرة الانجاب أو الولادة المتتابعة من آثار صحية واقتصادية على كل من الأم والطفل .

(ب) تنمية التربية المتعلقة بالحياة الأسرية بوصفها عنصرا أساسيا في البرامج القومية للتعليم السكاني ، بهدف توفير المعلومات اللازمة وفهم معنى مفهوم الرفاهية الأسرية ، بما في ذلك تنظيم الأسرة .

(ج) تشجيع الشباب ومنظماتهم على المشاركة على نحو فعال في تنفيذ البرامج السكانية على الصعيدين المحلي والقومي . وينبغي أن تنظم على المستوى المحلي ، كلما كان ذلك مناسبا ، أنشطة تتضمن حلقات عمل وحلقات دراسية وأفرقة مناقشة ودورات تدريبية ودورات دراسية الخ ، وذلك بالتعاون مع المؤسسات غير الحكومية الأخرى .

../..

Digitized by UNOG Library

٦ - الخدمات الاجتماعية

(أ) ينبغي أن تهيئ الحكومات الظروف اللازمة لخفض الانفاق على سباق التسلح وتحويل هذا الانفاق الى تلبية الاحتياجات الاجتماعية ، بما في ذلك احتياجات الشباب . وينبغي للحكومات أن تشجع تنمية الخدمات الاجتماعية بوصفها أداة مفيدة لتعبئة الشباب من أجل مصلحة المجتمع ككل ، ولاسيما الفئات الاجتماعية الحدية ، مع مراعاة المساهمة التي يمكن أن تقدمها المنظمات غير الحكومية . وينبغي للحكومات أن تعمل على انشاء الخدمات الاجتماعية الوقائية على المستويات التي تسبق سن الالتحاق بالمدارس ، وعلى المستويات المدرسية ، سواء في المناطق الحضرية أو الريفية .

(ب) ينبغي بذل جهود خاصة لتلبية احتياجات الشباب المهاجر واللاجئين من الشباب، بما في ذلك توفير التدريب والمشورة المتعلقة بالعمل ، والمعونات المالية والقيام ، عند الاقتضاء ، بتوفير أشكال أخرى من المساعدة .

(ج) ينبغي أن تشجع في المجتمعات المحلية اقامة مشاريع انمائية يتجلى فيها تحديد المشاكل والحلول الممكنة لها على المستوى المحلي .

(د) ينبغي توجيه الاهتمام الى منع الجريمة ومعاملة المجرمين ، واساءة استعمال العقاقير والاجرام والارهاب بين الشباب والى اعادة تأهيلهم . وينبغي أن تتضمن البحوث في هذا الميدان دراسة العلاقة بين اجرام الأحداث وسائر المشاكل الاجتماعية .

(هـ) ينبغي للحكومات أن تدعم ماليا انشاء مراكز الشباب أو النهوض بها ، ولاسيما في المناطق الريفية ، وكذلك المكتبات والمراكز الترفيهية والرياضية ، وذلك لرفع المستوى العلمي والثقافي لتدريب الشباب .

(و) ينبغي توجيه الاهتمام الى تنمية البرامج الوقائية وبرامج اعادة التأهيل لا بالنسبة للمجرمين والشباب المهاجر فحسب ، بل أيضا بالنسبة للشبان المعوقين من الناحية العقلية أو الجسمانية .

(ز) ينبغي حث الحكومات على احترام حقوق الانسان للشباب الذين يجدون أنفسهم في السجن ، سواء نتيجة لارتكابهم جرائم عامة أو لأسباب أخرى ، وذلك لضمان سلامتهم الجسمانية والفكرية والمعنوية بصورة تامة ، واتاحة كل الفرص الممكنة لهم لاعادة اندماجهم في المجتمع .

٧ - البيئة والاسكان

(أ) ينبغي للحكومات أن تقوم ، بمساعدة المنظمات الشبابية ، بتشجيع مفهوم التنمية المستمرة ، ولاسيما عن طريق بذل جهود متصلة في ميدان التربية البيئية .

(ب) ينبغي ادماج برامج التدريب البيئي في النظم التدريبية القائمة (على سبيل المثال ، تدريب القادة الشبان) وزيادة تشجيع تبادل الخبرات والمعلومات بشأن هذا الموضوع .

../..

Digitized by UNOG Library

(ج) ينبغي أن تقوم الحكومات ، بالتعاون الوثيق مع المنظمات الشبابية غير الحكومية ، بتحديد وتلبية الاحتياجات السكنية الخاصة للشباب ، ولا سيما الشباب الرقيق الحال أو المحروم .

(د) ينبغي وضع تدابير لتمكين الشباب من زيادة المشاركة في المشاريع والبرامج القائمة على مساعدة الذات لتلبية احتياجاتهم المتعلقة بالاسكان ، سواء في المناطق الحضرية أو الريفية ، ولا سيما عن طريق توفير التسهيلات التدريبية الكافية .

(هـ) ينبغي للحكومات أن تشجع المؤسسات القومية للبحث على تزويد الشباب بالمعلومات اللازمة عن استخدام التكنولوجيا المناسبة والمواد المناسبة للاسكان المنخفض التكلفة والخطط والتمويل .

Digitized by UNOG Library

رابعا — مبادئ توجيهية للعمل الاقليمي

٣٨ — ينبغي لأنشطة السنة الدولية للشباب أن تكون ، على الصعيد الاقليمي ، مدعمة أساسا للأنشطة المضطلع بها بالنسبة لقضايا الشباب الوطنية والمحلية . وينبغي في هذا الصدد ملاحظة أن الأمر قد يتطلب ادخال تعديلات على تفاصيل العمل على المستوى الاقليمي والمستوى الدولي بعد قيام الدول الأعضاء و/أو لجنة التنسيق الوطنية بتوفير معلومات اضافية تتعلق بأنشطة وطنية محددة . وفيما يلي مبادئ توجيهية مقترحة للعمل على الصعيد الاقليمي :

(أ) يمكن أن تلعب اللجان الاقليمية دورا رئيسيا في تحقيق تنسيق وثيق بين المنظمات الاقليمية والوطنية ، وفي تعزيز تبادل الآراء والخبرات بين البلدان ، وفي ضمان اشتراك منظمات الشباب الوطنية والاقليمية على نحو وثيق في الأعمال التحضيرية للسنة الدولية .

(ب) تشجيع وسائط الاعلام على زيادة الوعي العام بالسنة الدولية للشباب وبدور الشباب، ونشر معلومات اقليمية عن الأنشطة المتعلقة بالاستعداد للسنة والتقيد بها .

(ج) توسيع خدمات الأمم المتحدة الاستشارية في مجال الشباب للدول الأعضاء .

(د) تشجيع المؤسسات التدريبية الوطنية والاقليمية على تطوير البرامج المتعلقة بفرص مشاركة الشباب في التنمية .

(هـ) اعداد مبادئ توجيهية ومعايير يمكن بها للبلدان في المنطقة مراقبة وتقدير وتقييم جهودها وانجازاتها خلال السنة الدولية للشباب .

(و) تعزيز التعاون التقني بين البلدان داخل المناطق . ويمكن أن تتضمن ميادين النشاط ما يلي :

' ١ ' توفير شباب مدرب للمساعدة على أساس قصير الأجل أو كقوة عمل في بلدان خلاف بلدانهم ؛

' ٢ ' الرياضات الاقليمية ودون الاقليمية والأنشطة والتبادلات الثقافية ؛

' ٣ ' عقد اجتماعات اقليمية لتناول قضايا ومشاكل اقليمية مشتركة ، بغية تبادل الخبرات وتنشيط الأعمال الشبابية في التنمية .

(ز) ينبغي أن تقوم اللجان الاقليمية ، في حدود الموارد المتاحة ، بمساعدة الحكومات بناء على طلبها في المجالات الأساسية الآتية :

' ١ ' وضع برامج للحكومات والمنظمات غير الحكومية لزيادة مشاركة الشباب في التنمية القومية ولصياغة طلبات للمساعدة التقنية والمالية لهذه البرامج ؛

Digitized by UNOG Library

'٢' تحليل حالة الشباب تحليلا منظما في سياق استراتيجياتها وسياساتها الانمائية العامة ، خاصة من حيث الكيفية التي يمكن بها للشباب ان يشارك في تحقيق الأهداف والمرامي الاجتماعية - الاقتصادية والسياسية المحددة ؛

'٣' المساعدة في تطوير البرامج التدريبية للشباب ، لا سيما البرامج التي تنمي امكانات القيادة ؛

'٤' حث الحكومات الوطنية على ضم ممثلي الشباب الى وفودها الى الاجتماعات الحكومية الدولية الاقليمية المعنية بالشباب .

(ح) يمكن لكل لجنة اقليمية تابعة للأمم المتحدة النظر في انشاء لجنة تنسيق اقليمية للسنة الدولية للشباب ، لتنسيق الأنشطة المتعلقة بالسنة في المنطقة .

'١' يمكن للجنة التنسيق الاقليمية ان تمثل حكومات ، ومنظمات شبابية ، ومنظمات غير حكومية اخرى في المنطقة .

Digitized by UNOG Library

خامسا ـ مبادئ توجيهية للعمل الدولي

٣٩ ـ ينبغي لأنشطة السنة الدولية للشباب ان تكون على الصعيد الدولي، مدعمة اساسا للانشطة المضطلع بها بالنسبة لقضايا الشباب الوطنية والمحلية والاقليمية . وفيما يلي المبادئ التوجيهية المقترحة :

(أ) ينبغي على المجتمع الدولي أن يلتزم بوضوح باياء أهمية واولوية لتدابير تحسين حالة الشباب ، سواء كوسيلة لتحقيق اهداف التقدم الاجتماعي والتنمية ، او كهدف في حد ذاته .

(ب) يجب على المنظمات الدولية استعراض الآثار المترتبة على " برنامج التدابير والأنشطة " ، على ضوء برامجها الحالية والجديدة . وينبغي على كافة المؤسسات المعنية في منظومة الامم المتحدة ان تتخذ تدابير مستقلة ومشتركة لتنفيذ توصيات " برنامج التدابير والأنشطة " للاعداد للسنة والاحتفال بها . كما انه يلزم بذل جهود متضافرة لضمان اتباع نهج شامل ومنسق في سياسات وبرامج الشباب داخل منظومة الأمم المتحدة .

(ج) ورهنا بتوفر الموارد الضرورية ، ينبغي للعمل الدولي ان يدعم مجالات النشاط الآتية :

' ١ ' البحث ، وجمع البيانات ، وتحليل المشاكل التي يواجهها الشباب في البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية على حد سواء ؛

' ٢ ' من الضروري اجراء دراسة تفصيلية على الصعيد العالمي ، تهدف الى التيقن من الحالة الراهنة وتطور حالة الشباب الاقتصادية والاجتماعية والسياسية على وجه الخصوص ، كما تهدف الى تحديد المشاكل الرئيسية والتعرف على المثل والاماني المحددة للشباب ، بغية ضمان مشاركتهم الفعالة في التنمية وفي حفظ السلم ؛

' ٣ ' تحديد الميادين التي يمكن للامم المتحدة والوكالات المتخصصة ان تقدم فيها مساعدة فنية في مجال الشباب ؛

' ٤ ' مساعدة الحكومات ، بناء على طلبها ، في التحليل المنظم لحالة الشباب ، ضمن سياق استراتيجياتها وسياساتها الانمائية الشاملة ، لا سيما من حيث الكيفية التي يمكن بها للشباب ان يساهم في تحقيق بعض الأهداف والمرامي الاقتصادية والسياسية ؛

' ٥ ' مساعدة الحكومات على تحديد سياساتها وبرامجها الشبابية على اساس من مثل هذا التحليل ؛

' ٦ ' نشر وتبادل المعلومات والاتصال بالمنظمات غير الحكومية والجماعات الأخرى ؛

Digitized by UNOG Library

(٧) الاستعراض والتقييم ، بما في ذلك رصد التقدم المحرز في تحقيق أهداف ومرامي " برنامج التدابير والأنشطة " ؛

(٨) اعداد صك دولي ملائم عن الشباب ، ينبغي ان يتضمن احكاما محددة تتعلق بالموارد والتدابير اللازمة لتحقيق حقوقهم على نحو فعال ، وخاصة بالنسبة للسلامة الجسدية والفكرية ، وحق التعليم ، والتدريب وضمان العمالة ، وينبغي ان يكون الغرض من هذا الصك هو تأمين المشاركة الكاملة للشباب في تعزيز التنمية والسلم ؛

(٩) تحسين قنوات الاتصال بين الأمم المتحدة والشباب والمنظمات الشبابية غير الحكومية ؛

(١٠) تشجيع مشاركة الشباب كأعضاء في الوفود الوطنية في جميع اجتماعات الأمم المتحدة الرئيسية وفي عملية اتخاذ القرار لتشكيل هذه الوفود .

(د) ويجب الاضطلاع ببرامج للبحث والعمل في مجال التربية المتعلقة بالسلم ، وتعزيز هذه البرامج خلال السنة الدولية . وينبغي ان تتعاون في تلك البرامج هيئات الأمم المتحدة المهتمة بمسائل الشباب ، والتعليم ، والسلم مع مؤسسات البحث والجامعات في جميع المناطق .

(هـ) وينبغي على المنظمات الدولية ، والمنظمات غير الحكومية ، ان تنظر في تدعيم الأنشطة الثقافية الدولية للشباب خلال الاعداد للسنة والاحتفال بها ، مثل :

(١) مهرجان سينمائي دولي ، تعرض فيه افلام ينتجها الشباب عن موضوعات شبابية ، في جميع انحاء العالم ؛

(٢) مهرجان مسرحي عالمي ، تشارك فيه فرق مسرحية شبابية ؛

(٣) مهرجان دولي للموسيقى او الرقص ، يشترك فيه مؤلفون وقادة فرق وفنانون شبان ؛

(٤) معرض متنقل للصور الفوتوغرافية ، حول موضوع " السنة الدولية للشباب : المشاركة والتنمية ، والسلم " ؛

(٥) اختيار كتب هامة تهم الشباب ، وتشجيع نشرها بواسطة كل دولة عضو في الأمم المتحدة ؛

(٦) مسابقة ملصقات فيما بين طلاب المدارس الثانوية لتصميم ملصقات للسنة ؛

(٧) طوابع بريد خاصة وبطاقات بريدية احتفالا بالسنة الدولية ؛

(٨) مسابقة دولية في موضوعات مثل تضامن الشباب مع فئات العمر الأخرى ، وآراء الشباب عن النظام الاقتصادي الدولي الجديد .

Digitized by UNOG Library

(و) يمكن لاجهزة وهيئات الأمم المتحدة ، اذا ما طلبت الحكومات ذلك ، ان تساعد في اعداد وتحديد موعد ندوة دولية او مؤتمر دولي حول موضوعات محددة تتعلق بالشباب .

٤٠ - ينبغي على جميع أجهزة الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة ذات الصلة ، ان تكثف وتحسن انشطتها في مجال الشباب ، لضمان مشاركة الشباب مشاركة فعالة في انشطة واعمال دولية من قبيل ما يلي : الدورة الاستثنائية الثانية للجمعية العامة للأمم المتحدة المكرسة لنزع السلاح (١٩٨٢) ، والمؤتمر العالمي الثاني لمكافحة العنصرية والتمييز العنصرى (١٩٨٣) ، وتنفيذ العقد الثاني لنزع السلاح (الثمانينات) ؛ وتنفيذ الاستراتيجية الانمائية الدولية لعقد الأمم المتحدة الانمائي الثالث (١٩٨١-١٩٩٠) ؛ وتنفيذ برنامج عقد التنمية الصناعية لافريقيا (الثمانينات) ؛ وتنفيذ برنامج العمل الذى اعتمده المؤتمر العالمي لعقد الأمم المتحدة للمرأة (١٩٨٠) ؛ وتنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة السادس المعني بمنع الجريمة ومعاملة المجرمين (١٩٨٠) .

٤١ - ولضمان متابعة السنة الدولية للشباب ، فمن المستصوب اعلان يوم دولي للشباب يحتفل به في البلدان الاعضاء ، وذلك اعتبارا من عام ١٩٨٥ فصاعدا .

Digitized by UNOG Library

سادسا - منظمات الشباب غير الحكوميـــة

٤٢ - لمنظمات الشباب غير الحكومية دور هام ، اذ يمكن لها ، في جملة أمور ، أن تكـــون (أ) قوة رئيسية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ؛ (ب) أداة تغيير ومبادرة الى تطبيق النهـج الجديدة في مزاولة الأنشطة المتعلقة بمشاريع الانماء على مستوى المجتمع المحلي والقاعدة الشعبية ؛ (ج) وسيلة لتفسير التغيير لأهالي المجتمعات المحلية ؛ (د) أداة تأثير على الحكومات لاتخـاذ مبادرات لصالح السلم والأمن الدوليين . ومنظمات الشباب قادرة على الاسهام ، وينبغي زيـادة قدرتها على الاستمرار في الاسهام ، في اشتراك الشباب اشتراكا واسعا وهادفا في مجالات مثـل (أ) رسم السياسات ، بما في ذلك تحديد الحاجات ؛ (ب) تخطيط البرامج والمشاريع الـتي توضع لتنفيذ تلك السياسات ؛ (ج) التنفيذ الفعلي للبرامج واخراجها الى حيز الوجود ؛ (د) تقييم البرامج والمشاريع . وفيما يلي المبادئ التوجيهية المقترحة :

(أ) المضي في تشجيع منظمات الشباب غير الحكومية على :

'١' توعية الشباب بمسائل السلم والتنمية ؛

'٢' حث الأهالي بصفة عامة والشباب بصفة خاصة على تأييد برامج التنمية وتعزيز السـلم في العالم والحصول فعلا على هذا التأييد ؛

'٣' حث العمل الحكومي في هذا المجال .

(ب) تعزيز التآزر والتعاون بين المنظمات غير الحكومية والسلطات على كافة المستويـات المحلية والاقليمية والقومية والدوليـة .

(ج) تعزيز وتوسيع التعاون بين الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة ومنظمات الشباب والطلبة غير الحكومية على الصعيدين الدولي والاقليمي ، وعلى الصعيد القومي متى كان ذلك مناسبا ، بشأن الاعداد للسنة الدولية للشباب والاحتفال بها ، وعلى الأخص بتكثيف المشاورات مع اجتماع جنيف غـير الرسمي للمنظمات غير الحكومية ومنظمات الشباب غير الحكومية وزيادة المساعدة الطوعية المقدمة لهـذا الاجتماع والاستمرار في تشجيع أعمال التشاور الجماعي التي تجرى برعاية اليونسكو بين منظمات الشباب الدولية غير الحكومية . وفي هذا المجال يتعين الاستمرار في تحسين مشاركة منظمات الشـــباب ، لاسيما منظماتهم في البلدان النامية .

(د) ان وجود قنوات للاتصال الفعال بين الأمم المتحدة وبين الشباب ومنظمات الشباب شرط أساسي للاعداد للسنة الدولية للشباب والاحتفال بها ومتابعتها بنجاح . ويجب أن يكـون لمنظمات الشباب غير الحكومية دور هام تقوم به كمنافح فعلي عن الشباب .

(هـ) بامكان المنظمات غير الحكومية المشاركة بشكل فعال في السنة الدولية للشـــباب بوسائل من بينها تنظيم حلقات دراسية خاصة حول مشاكل الشباب ، وتناول مواضيع السنة الدوليـــة

Digitized by UNOG Library

للشباب في مؤتمراتها السنوية ، والاضطلاع بأنشطة برنامجية جديدة أو موسعة نيابة عن الشباب احتفالا بالسنة الدولية للشباب ، الخ .

(و) بامكان المنظمات غير الحكومية أن تقدم للسنة الدولية للشباب دعما له قيمته في مجال الدعاية والاعلام . فلدى بعض هذه المنظمات شبكات اعلامية واسعة النطاق تستخدم فيها المطبوعات والمواد السمعية - البصرية في مواضيع ومشاكل مختارة تتعلق بالشباب وينبغي تداولها على نطاق واسع .

(ز) ينبغي لمنظمات الشباب غير الحكومية أن تطلع المنظمات القومية المنتسبة اليها باستمرار على التقدم الذى يحرز في التخطيط للسنة الدولية للشباب ، وأن تقترح برامج يمكن الاضطلاع بها على المستوى القومي ، وأن تعمل كمركز لتبادل المعلومات ، مع ايلاء اهتمام خاص لمشروعات السنة الدولية للشباب التي تكون محل تفكير في بلد ما ويمكن تطبيقها في بلد آخر .

(ح) يجب افساح المجال أمام منظمات الشباب القومية للاشتراك في اعداد وتنفيذ السياسات القومية التي تهم الشباب أيضا . ويمكن أن يكون ذلك ، على سبيل المثال ، عن طريق تمثيلها في الوفود المشتركة في الاجتماعات الدولية ذات الصلة .

٤٣ - وجميع منظمات الشباب الدولية غير الحكومية مدعوة الى دعم تنفيذ برنامج التدابير والأنشطة للسنة الدولية للشباب والى القيام بمبادرات لهذا الغرض قوميا واقليميا ودوليا .

سابعا - الأنشطة الاعلامية

٤٤ - لما كان نجاح السنة الدولية للشباب يعتمد الى حد كبير على مدى ادراك متخذى القرارات والناس عامة للمشاكل القائمة والمحتملة ، فينبغي التركيز بوجه خاص على الأنشطة الاعلامية خلال السنة الدولية للشباب .

مبادئ توجيهية عامة

٤٥ - ينبغي أن تشمل الأنشطة الاعلامية وسائط الاعلام العام والوسائط المتخصصة . وينبغي أن تشمل أيضا الحلقات الدراسية والمحاضرات والمباريات في كتابة المقالات والوسائل الأخرى التي من شأنها تركيز اهتمام الجمهور على مشاكل الشباب ودوره وامكانياته .

٤٦ - توفر وسائط الاعلام امكانيات ضخمة تتمثل في الدور الذى تقوم به في مجالات الاعلام والتعليم والترفيه والاعلان : (أ) كوسيلة لتحقيق التغيير الاجتماعي ؛ (ب) ولنشر المعلومات ؛ (ج) وللقضاء على ضروب التعصب والتصورات الجامدة ؛ (د) وللتعجيل بتقبل مسؤوليات الشباب التي تتسع باستمرار وتشجيع ادماجهم في التنمية ومشاركتهم .

Digitized by UNOG Library

٤٧ - ينبغي أن تنظر الحكومات في وضع مواد تعليمية مخصصة للشباب لاستعمالها بواسطة وسائط الاعلام . ويمكن أن تشمل هذه المواد موضوعات رئيسية ، ونصوصا هزلية ، ومقالات مصورة ، وبرامج للراديو والتليفزيون . كما يمكن أن تركز على المجالات التي تكون محل اهتمام قومي مثل الصحة والتغذية والتعليم والتدريب والعمالة ، الخ .

٤٨ - هناك حاجة لتدابير من أجل ارهاف حس موظفي وسائط الاعلام بمشكلات الشباب القائمة وبامكانياتهم ، وتغطية الجوانب الايجابية من أنشطتهم وسلوكهم تغطية منصفة . ويمكن تحقيق هذا بتنظيم رحلات دراسية قومية واقليمية وأقاليمية و " مقابلات " للصحفيين . ومن شأن هذه الاجراءات ان تجعل الصحفيين على اتصال بالخبراء وواضعي السياسات .

٤٩ - من الضروري لوكالات وهيئات الأمم المتحدة ان تقيّم بامعان مضمون وشكل مطبوعات منظومة الأمم المتحدة الموجهة جزئيا أو كليا الى الشباب لتيسير قبولها لدى القراء الشبان ولتوسيع نطاق توزيعها .

٥٠ - ينبغي لمركز التنمية الاجتماعية والشؤون الانسانية أن يصمم رمزا للسنة الدولية يطبع على ملصقات ودبابيس صدرية وعملات وقمصان رياضية ، الخ . ، تتولى بيعها الأمم المتحدة واللجان القومية ، على أن تخصص نسبة مئوية من حصيلة البيع لصندوق الأمم المتحدة الاستئماني للسنة الدولية للشباب والنسبة الباقية للجان التنسيق القومية .

٥١ - تشجيع وسائط الاعلام على استحداث برامج لتنبيه الشباب لمخاطر المطبوعات الخليعة والعنف والتعصب الديني والعنصري .

المقرر ٣ (د - ١)

تقترح اللجنة الاستشارية للسنة الدولية للشباب أن تعقد دورتها الثانية في فيينا خلال النصف الثاني من عام ١٩٨٢ ، قبل انعقاد الدورة السابعة والثلاثين للجمعية العامة . وفي هذا الصدد ، تقرر اللجنة الاستشارية أن يكون عرض التقرير المرحلي عن تنفيذ البرنامج المحدد (انظر المقرر ١ (د-١) أعلاه ، الفقرة ٣ (د)) على اللجنة الاستشارية سابقا أيضا على انعقاد دورة الجمعية العامة .

المقرر ٣ (د - ٢)

ان اللجنة الاستشارية للسنة الدولية للشباب :

(أ) تحيط علما بقائمة الاجتماعات الاقليمية والدولية المعنية بالشباب أو المتعلقة بمسائل الشباب (١١) ؛

---

(١١) A/AC.209/3 .

Digitized by UNOG Library

(ب) ترجو من الأمين العام أن يعمم على الدول الأعضاء كل ستة شهور قائمة بالمؤتمرات والاجتماعات الدولية المتعلقة بالسنة الدولية للشباب تشتمل على أهم المعلومات المتعلقة بتلك الاجتماعات ؛

(ج) توصي بأن تستجيب الدول الأعضاء للدعوات التي توجه اليها من المنظمات الدولية للاشتراك في اجتماعات معنية بمسائل ذات صلة بالسنة الدولية للشباب .

Digitized by UNOG Library

تذييـــل

الوثائق المعروضة على اللجنة الاستشـــارية في دورتها الأولـــى

الرمـــز	بند جدول الأعمال	العنـــوان
A/AC.209/1	٢	جدول الأعمال المؤقت
A/AC.209/2	٣	مشروع برنامج للاعداد للســـنة الدولية للشباب والاحتفال بها : تقرير الأمين العام
A/AC.209/3	٣	قائمة بالاجتماعات الاقليمية والدولية المعنية بالشباب أو المتعلقـــة بمسائل الشباب : مذكرة مـــن الأمين العام
A/AC.209/L.1	٢	تنظيم أعمال الدورة : مذكرة مـن الأمين العام
A/AC.209/L.2	٣	توصيات الفريق العامل
A/AC.209/L.3 و Add.1-3	٥	اعتماد تقرير اللجنة الاستشاريـة : مشروع التقرير

- - - - -

Digitized by UNOG Library